

تحليل جغرافي لتوزيع مراكز الإقامة السياحية في محافظات

قناة السويس باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

د. كامل مصطفى كامل*

المخلص :

تُعد مراكز الإقامة السياحية حيز الزاوية في صناعة السياحة، التي شهدت رواجاً ملموساً منذ النصف الثاني من القرن العشرين، وأصبحت من أكبر القطاعات الاقتصادية في العالم. ويهدف البحث إلى دراسة مراكز الإقامة التي نشأت مع حركة السفر والسياحة، وتطورت منشأتها وخدماتها حتى أصبحت من أهم عناصر الجذب السياحي، بل ودليلاً على النمو العمراني في الأقاليم المختلفة. واعتمدت الدراسة على مجموعة من المناهج البحثية، ودعمها الباحث بالدراسة الميدانية، والاساليب الكمية والاحصائية، والتطبيق باستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية.

وتناول البحث التوزيع الجغرافي لمراكز الإقامة السياحية وتطورها في محافظات القناة خلال الفترة (١٩٧٥-٢٠١٥)، وتحديد الطاقة الإيوائية لأنواعها المختلفة، والتحليل المكاني لمراكز الإقامة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، مع وضع مجموعة من المعايير المختلفة المؤثرة في تنظيمها المكاني. وانتهى البحث بخاتمة لأهم النتائج وبعض التوصيات لحل مشكلات السياحة ومراكز الإقامة بمحافظة القناة.

المقدمة :

أصبحت السياحة من أسرع القطاعات الاقتصادية نمواً، وتشير منظمة السياحة العالمية إلى إسهامها بنحو ١٠% من الناتج العالمي الإجمالي، بعد أن وفرت نحو ٢٧٧ مليون وظيفة، وقدمت ١,٤ مليار سائح دولي، علاوة على (٦:٥) مليار سائح محلي (WTTC, 2015, P. 1)، وبلغ دخلها ١,٥ تريليون دولار، كما أسهمت بنحو ٦% من حجم التجارة الدولية، و ٣٠% من حجم صادرات الخدمات على مستوى العالم (<http://www2.unwto.org/>). ويمثل قطاع الإقامة حجر الزاوية في صناعة السياحة ودليل رواجها وتمييزها. ليس فقط لتلبية حاجات السائحين في المنطقة وإنما لأنه أكبر عناصر الإنفاق السياحي (Sharpley, 2006, P. 58) وأهم أشكالها الاستثمارية. وتشمل مراكز الإقامة مجموعة

* مدرس الجغرافيا البشرية بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية التربية - جامعة عين شمس.

منشآت مختلفة - كالفنادق والمنتجعات والقرى والمعسكرات وبيوت الشباب والشقق المؤجرة ... الخ - تتوافر فيها عناصر الجذب وتتباين مستوياتها. وقد نشأت وتطورت مع نمو حركة السفر والسياحة، ولا يقتصر دورها الآن علي توفير السكن فحسب؛ وإنما تقدم خدمة متكاملة تلقى قبول النزلاء نظير أجر محدد.

منطقة الدراسة :

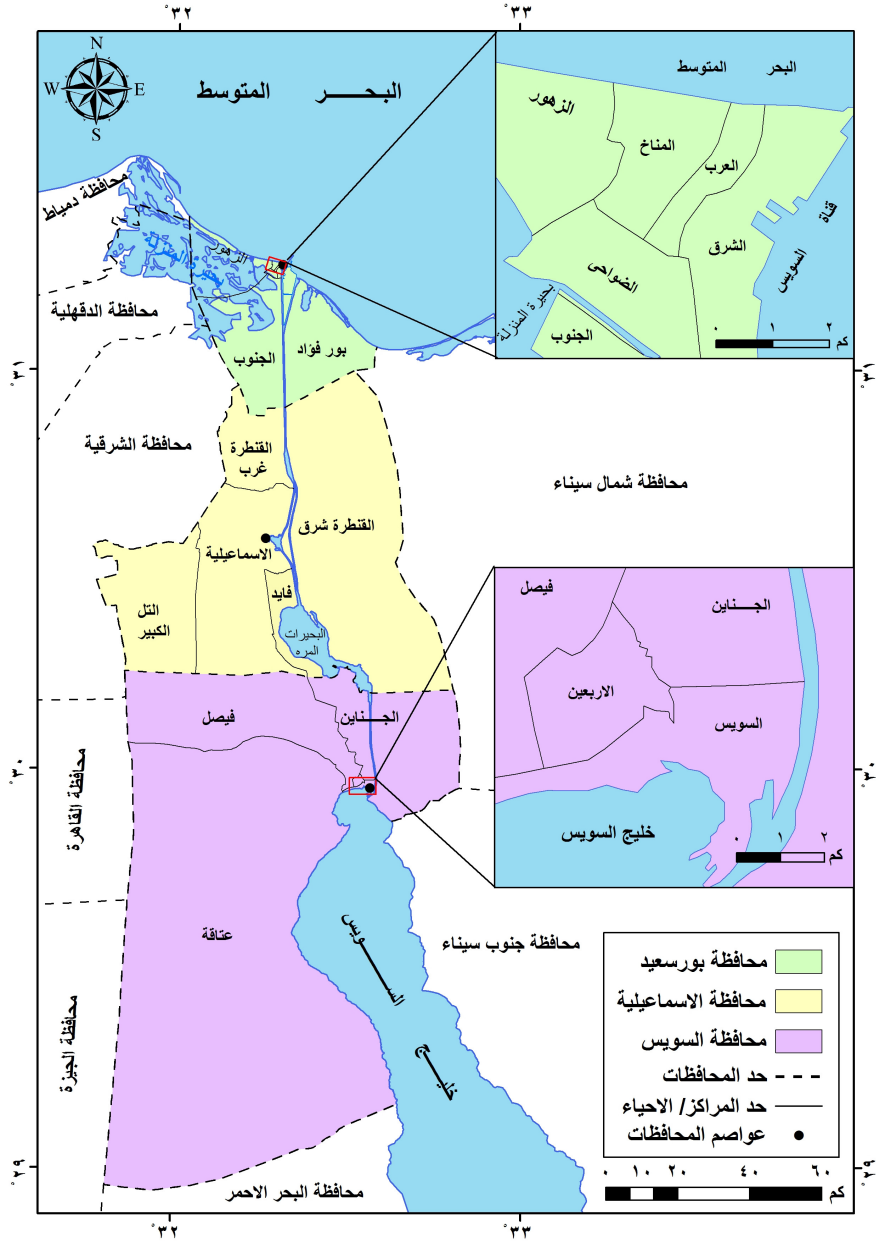
تمتد منطقة الدراسة بين دائرتي عرض ١٥° ٢٨' و ٣١° ١٦' شمالاً، وبين خطي طول ١٥° ٣١' و ٢٠° ٣٢' شرقاً. في ثلاث محافظات هي (بورسعيد - الإسماعيلية - السويس) (شكل ١)، وتعد محافظتا بورسعيد والسويس محافظات حضرية، بينما الإسماعيلية محافظة ريفية. وترتبط محافظات القناة بحدود إدارية مع ٨ محافظات مجاورة. وتضم المنطقة (١٧) وحدة إدارية؛ حيث تنقسم بورسعيد إلى ٧ إحياء هي (بورفؤاد، العرب، المناخ، الشرق، الضواحي، الزهور، الجنوب)، وتنقسم السويس إلى ٥ أحياء أيضاً وهي (السويس، الأربعين، الجنان، فيصل، عتاقه)، بينما تنقسم الإسماعيلية إلى ٥ مراكز هي (القنطرة شرق - القنطرة غرب - الاسماعيلية - فايد - التل الكبير).

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في أربع نقاط هي:
- وضع دراسة مستقلة لمراكز الإقامة باعتبارها واحدة من أهم أشكال الاستثمار السياحي.
- تسليط الضوء علي محافظات القناة، وبخاصة مع توجه الدولة لتنميتها عبر مجموعة من المشروعات العملاقة.
- التركيز علي الإمكانات السياحية للمنطقة التي تؤهلها للتكامل السياحي مع أقطاب السياحة المصرية كالبحر الأحمر وسيناء والقاهرة الكبرى.
- وأخيراً بيان الأثر المستقبلي للتخطيط السياحي في مناطق التنمية السياحية.

أهداف الدراسة :

- دراسة التوزيع الجغرافي لمراكز الإقامة السياحية وتطورها.
- تحديد حجم الطاقة الإيوائية والنوعية لمراكز الإقامة وفق الدرجات السياحية.
- تطبيق مجموعة من الأساليب الكمية لتحديد نمط التوزيع المكاني لمراكز الإقامة وخصائصه الجغرافية.
- وضع مجموعة من المعايير والتصنيفات المؤثرة في التنظيم المكاني لمراكز الإقامة.



شكل (١) : الموقع الجغرافي لمحافظة قناة السويس.

المصدر: - خرائط الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الحدود الإدارية لمصر، ٢٠١٦.

- مرئية فضائية ETM عام ٢٠١٠. - المرئيات الفضائية لبرنامج Google Earth، ٢٠١٦.

مناهج الدراسة وأساليبها :

تضافرت مجموعة من المناهج معاً لتحقيق أهداف الدراسة، وهي: المنهج التاريخي، والمنهج الإقليمي، ومنهج تحليل التباين المكاني، والمنهج التطبيقي المعاصر. ودعمها الباحث بالأسلوب الوصفي التحليلي، والأساليب الكمية والإحصائية، بالإضافة إلى الأسلوب الكارتوجرافي؛ لذلك استخدمت مجموعة من برامج الحاسب الآلي ونظم المعلومات الجغرافية مثل (Arc GIS Ver.10 - Google Earth Pro، Adobe Photoshop، Global Mapper، Stitch-Maps). كما اعتمد الباحث على الدراسة الميدانية وتطبيق استمارة الاستبيان؛ وقام بأربع زيارات ميدانية لمحافظة منطقة الدراسة.

وسوف تعالج الدراسة ثلاثة محاور رئيسة؛ هي:

أولاً: التوزيع الجغرافي لمراكز الإقامة السياحية.

ثانياً: التحليل المكاني لمراكز الإقامة السياحية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS.

ثالثاً: التنظيم المكاني لمراكز الإقامة السياحية والعوامل المؤثرة فيه.

أولاً - التوزيع الجغرافي لمراكز الإقامة السياحية :

تُعد مراكز الإقامة عنصراً رئيساً في صناعة السياحة، كما يحقق نموها وتنميتها نجاح المناطق السياحية (Sharpley, 2000, pp. 257-260). وتستمد مراكز الإقامة أهميتها ونشاطها من توزيعها المكاني الذي يضمن لها استمرار حركة السائحين والنزلاء إليها على مدار العام. وشهدت نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي اهتمام الدولة بالتنمية السياحية في مختلف الأقاليم المصرية، وزاد الاهتمام بمراكز الإقامة السياحية لاستيعابها نسبة كبيرة من العمالة، وضخامة عائدها الاقتصادي، ودورها في تحقيق الجذب السياحي والنمو العمراني. ويختلف التطور العددي لمراكز الإقامة في محافظات القناة؛ ويتباين معدل نموها، ويتبين بدراسة **جدول (١) وشكل (٢)** ما يلي:

- زاد إجمالي مراكز الإقامة السياحية في محافظات القناة خلال فترة الدراسة بنسبة ١٢٣%، وبلغت نسبة النمو أقصاها عام ١٩٨٥م بنحو ١٢٠% خاصة مع اتجاه الدولة لتنمية محافظات القناة والتركيز على المشروعات الاقتصادية والتوسع السياحي على الشواطئ المختلفة.
- وشهدت الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) تراجع نسبة النمو (-٣٣%) متأثرة بأحداث الإرهاب التي امتد تأثيرها على حركة السياحة ومراكز إقامتها. وتعاود نسبة النمو ارتفاعها مرة أخرى لتبلغ ٤٦% عام ٢٠١٥م بالتزامن مع خطة الدولة لتنمية منطقة قناة السويس، عبر العديد من المشروعات العملاقة، مما يجعلها انطلاقة جديدة للسياحة في المنطقة.

جدول (١) : تطور التوزيع العددي ومعدل النمو لمراكز الإقامة
في محافظات القناة خلال الفترة ١٩٧٥-٢٠١٥م.

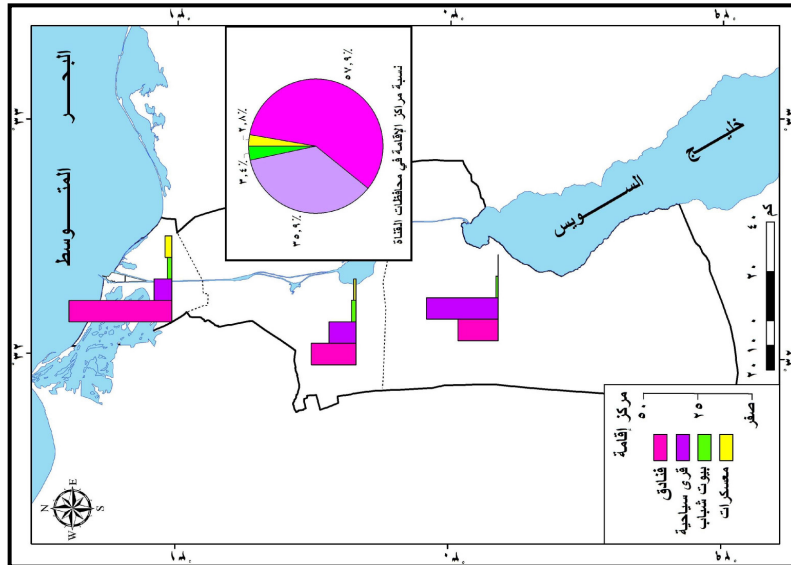
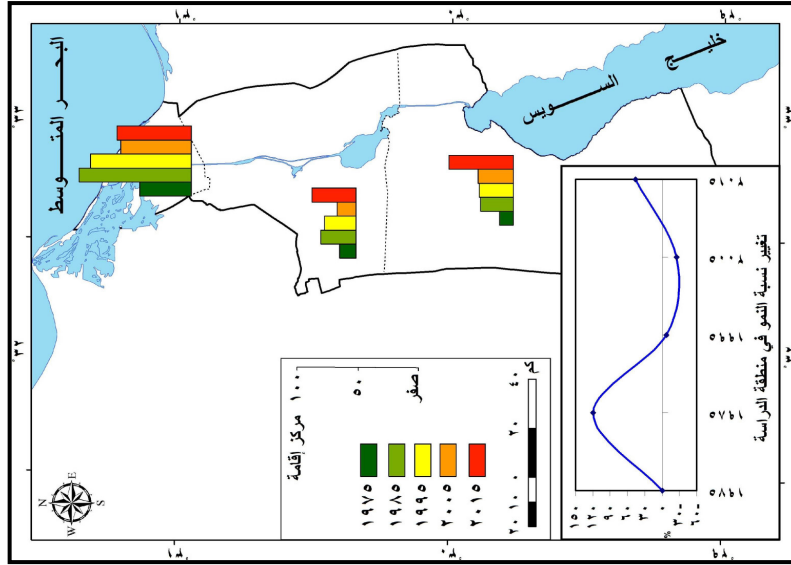
السنة	المحافظات			الإجمالي	معدل النمو	
	بورسعيد	الإسماعيلية	السويس		عدد	%
١٩٧٥	٤١	١٣	١١	٦٥	--	٠
١٩٨٥	٨٩	٢٨	٢٦	١٤٣	٧٨	١٢٠
١٩٩٥	٨٠	٢٥	٢٧	١٣٢	١١-	٨-
٢٠٠٥	٥٦	١٥	٢٨	٩٩	٣٣-	٢٥-
٢٠١٥	٥٩	٣٥	٥١	١٤٥	٤٦	٤٦

المصدر: - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاء مقومات النشاط الفندقية، ١٩٧٥-٢٠٠٥.

- مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظات القناة، ٢٠١٦.

وتحرص كل منطقة سياحية علي توفير الطاقة الإيوائية Capacity الملائمة لحجم الطلب عليها، وبدراسة ملحق (١) نلاحظ انتشار مراكز الإقامة في ١١ وحدة إدارية، واختفائها من الوحدات الست الباقية. ويحتل حي عتاقة بالسويس المرتبة الأولى من حيث مراكز الإقامة وطاقتها الإيوائية، بينما حي الضواحي ببورسعيد في المرتبة الأخيرة. وبحساب دليل الانتشار^(١): بلغت قيمته أقصاها ببورسعيد ٨٦% لانتشار مراكز الإقامة بجميع الأحياء الإدارية عدا حي الجنوب الذي تختفي منه المغريات السياحية، وبخاصة لغياب الاستثمار السياحي لبحيرة المنزلة. وكانت قيمته بالسويس (٦٠%)، وفي الإسماعيلية (٤٠%) حيث تختفي مراكز الإقامة من ٣ مراكز إدارية، وتتركز حول المسطحات المائية. وكانت الكثافة السياحية^(٢): وفقاً لعدد السكان (عام ٢٠١٥) بالمنطقة (٩ سرير/١٠٠٠ نسمة) وهو معدل مقبول، ويمثل ضعف القيمة بالنسبة للجمهورية. وتصل الكثافة السياحية للمساحة بالمنطقة (١,٤ سرير/كم^٢) وهو معدل مقبول أيضاً لاسيما وسط مساحات شاسعة لم تستغل سياحياً بعد.

ويؤكد المهتمون بصناعة السياحة علي أهمية مراكز الإقامة وتنوعها لتتناسب السائحين ومستوياتهم المتباينة (Williams, 1998, P. 71) وتشكل مراكز الإقامة في محافظات القناة مجموعة منشآت مترابطة (شكل ٣) تخدم النزلاء والسائحين بالمنطقة. وبينما تمثل الفنادق نحو نصف مراكز الإقامة (٥٧,٩%) لاتقدم سوي ثلث (٣١,٥%) الطاقة الإيوائية للأسرة بالمنطقة؛ وذلك لتوسيعها الرأسي الذي يرتبط باشتراطات البناء وطبيعة الأرض والارتفاعات المسموح بها من وزارتي الطيران المدني والدفاع.



أما القرى السياحية فنسبتها نحو ثلث (٣٥,٩%) مراكز الإقامة، وتقدم للمنطقة ثلثين الأسرة (٦٠,٣%)، لاعتمادها علي التوسع الأفقي والتمدد حول الشواطئ ومناطق المغريات الطبيعية. وأخيراً بيوت الشباب والمعسكرات^(٣) ونسبتها (٦,٢%) من جملة مراكز الإقامة، وكلاهما يقدم خدماته للشباب وزوار المنطقة ولا تهدف إلي الربح، وطاقتها من الأسرة نحو ٨,٢%. وبحساب معامل الكفاية^(٤): وفقاً لمتغيرات أربعة؛ هي الأنواع المختلفة لمراكز الإقامة السياحية. يتضح مدي كفايتها وتوزيعها الجغرافي في منطقة الدراسة، مع تحديد أوجه الفائض والنقص بما يتناسب وحجم الطلب عليها.

جدول (٢) : معامل الكفاية وفقاً لأنواع مراكز الإقامة بحافظات القناة عام ٢٠١٥م.

المحافظة	أحياء/مراكز إدارية	معيار ١	معيار ٢	معيار ٣	معيار ٤	جملة المعايير	معامل الكفاية
بورسعيد	الشرق	٥٤٦,٤	١٣٠,٨	٠	٠	٦٧٧,٢	١٦٩
	العرب	٣٤٤	٠	٠	٠	٣٤٤	٨٦
	المناخ	٠	٣٢,٧	٣٤٠	٨٥٠	١٢٢٢,٧	٣٠٦
	بورفؤاد	٤٠,٥	٣٢,٧	٠	٠	٧٣,٢	١٨
	الضواحي	٠	٠	٣٤٠	٠	٣٤٠	٨٥
	الزهور	٠	٦٥,٤	٠	٤٢٥	٤٩٠,٤	١٢٣
الإسماعيلية	الإسماعيلية	٣٢٣,٨	٩٨,١	٦٨٠	٤٢٥	١٥٢٦,٩	٣٨٢
	فايد	٨١	٢٩٤,٢	٠	٠	٣٧٥,٢	٩٤
السويس	السويس	٢٢٢,٦	٠	٣٤٠	٠	٥٦٢,٦	١٤١
	عتاقة	١٢١,٤	١٠٤٦,٢	٠	٠	١١٦٧,٦	٢٩٢
	الجناين	٢٠,٢	٠	٠	٠	٢٠,٢	٥
المتوسط		٤,٩	٣,١	٠,٢٩	٠,٢٤	----	----

المصدر: مستخلص من ملحق (١). وحساب المعايير والمعامل للباحث.

ويتضح من جدول (٢) وشكل (٤) تقسيم الوحدات الإدارية وفقاً لمعامل الكفاية إلي: الفئة المرتفعة أكبر من ٢٠٠ : وتضم ٣ وحدات إدارية هي الإسماعيلية وعتاقة والمناخ، حيث تنوع مراكز الإقامة بشكل عام، وتركز بعض الأنواع بشكل خاص. الفئة المتوسطة ١٠٠:٢٠٠: وتشمل مناطق

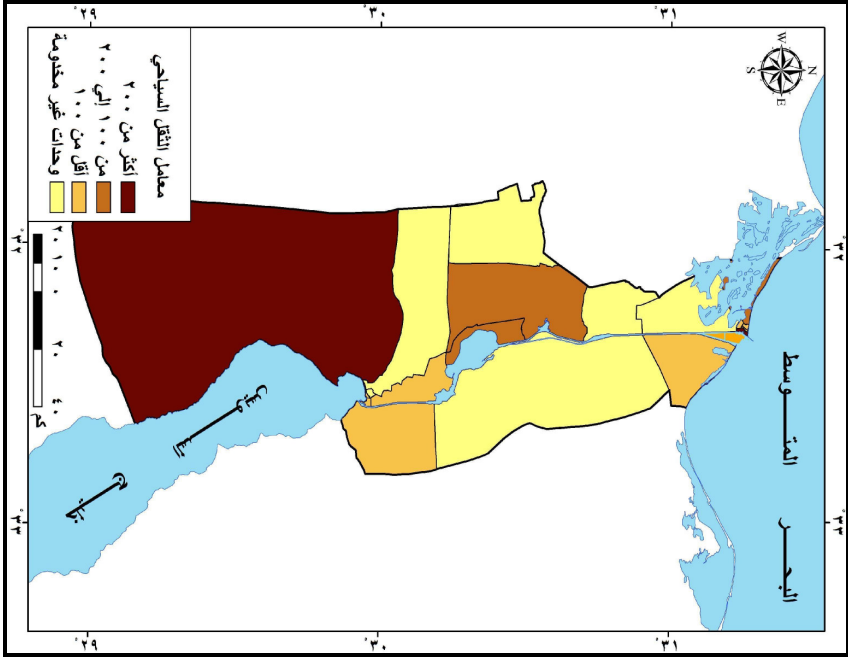
الشرق والزهور والسويس، ويضم كل منها نوعين من مراكز الإقامة. الفئة المحدودة أصغر من ١٠٠ : تضم ٥ وحدات إدارية يغيب عنها تنوع مراكز الإقامة. كما خرجت الوحدات الستة غير المخدومة بمراكز الإقامة من حساب المعامل.

وبلغ معامل النقل السياحي^(٥) (جدول ٣ وشكل ٥): أقصاه (أكبر من ٢٠٠) في أحياء عتاقة بالسويس والشرق بيورسعيد، بسبب وفرة وتنوع مراكز الإقامة وطاقتها الإيوائية، وبذلك أصبغا قطبي السياحة بالمنطقة. وكان المعامل متوسط (١٠٠:٢٠٠) في كل من الزهو وفايد والإسماعيلية، وهي مناطق تسمح بالتوسعات السياحية المستقبلية وجذب مزيد من الاستثمارات إليها. وجاء المعامل منخفض (أصغر من ١٠٠) في باقي المناطق، ومن ثم تحتاج لتنمية مراكز الإقامة بها حتي تتوازن الخدمة في منطقة الدراسة.

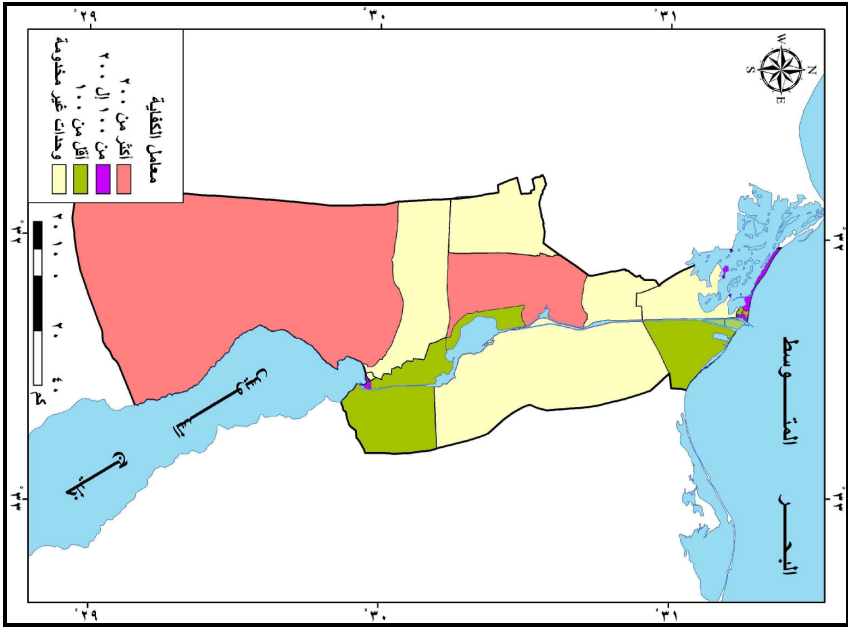
جدول (٣) : معامل النقل السياحي وفقاً لمراكز الإقامة طاقتها الإيوائية
بمحافظة القناة عام ٢٠١٥م.

معامل النقل	جملة المعايير	معييار ٣	معييار ٢	معييار ١	أحياء/ مراكز إدارية
٣٢٣	٩٧٠	٣٥٠	٣٨٥	٢٣٥	الشرق
٧٣	٢١٨	٤٠	٥٠	١٢٩	العرب
٩١	٢٧٣	١٢٧	١١٦	٣٠	المناخ
٤٦	١٣٧	٥٧	٥٨	٢٣	بورفؤاد
٦	١٨	٦	٥	٨	الضواحي
١٥٠	٤٥١	٢١١	٢١٧	٢٣	الزهور
١٦٠	٤٨٠	١٧٢	١٤١	١٦٧	الإسماعيلية
١٣٨	٤١٣	١٦٠	١٥٥	٩٩	فايد
٧٦	٢٢٨	٦٩	٦٧	٩١	السويس
٤٢٦	١٢٧٩	٤٩٧	٤٩٥	٢٨٨	عتاقة
١٠	٣١	١٢	١٢	٨	الجنابين

المصدر: مستخلص من ملحق (١). وحساب المعايير والمعامل الباحث.



شكل (٥) : نتائج معامل التقل السبالب بمحافظات القناة عام ٢٠١٥م.
المصدر: اعتماداً على جدول (٣).



شكل (٤) : نتائج معامل الكفالب بمحافظات القناة عام ٢٠١٥م.
المصدر: اعتماداً على جدول (٢).

ثانياً - التحليل المكاني لمراكز الإقامة السياحية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية :

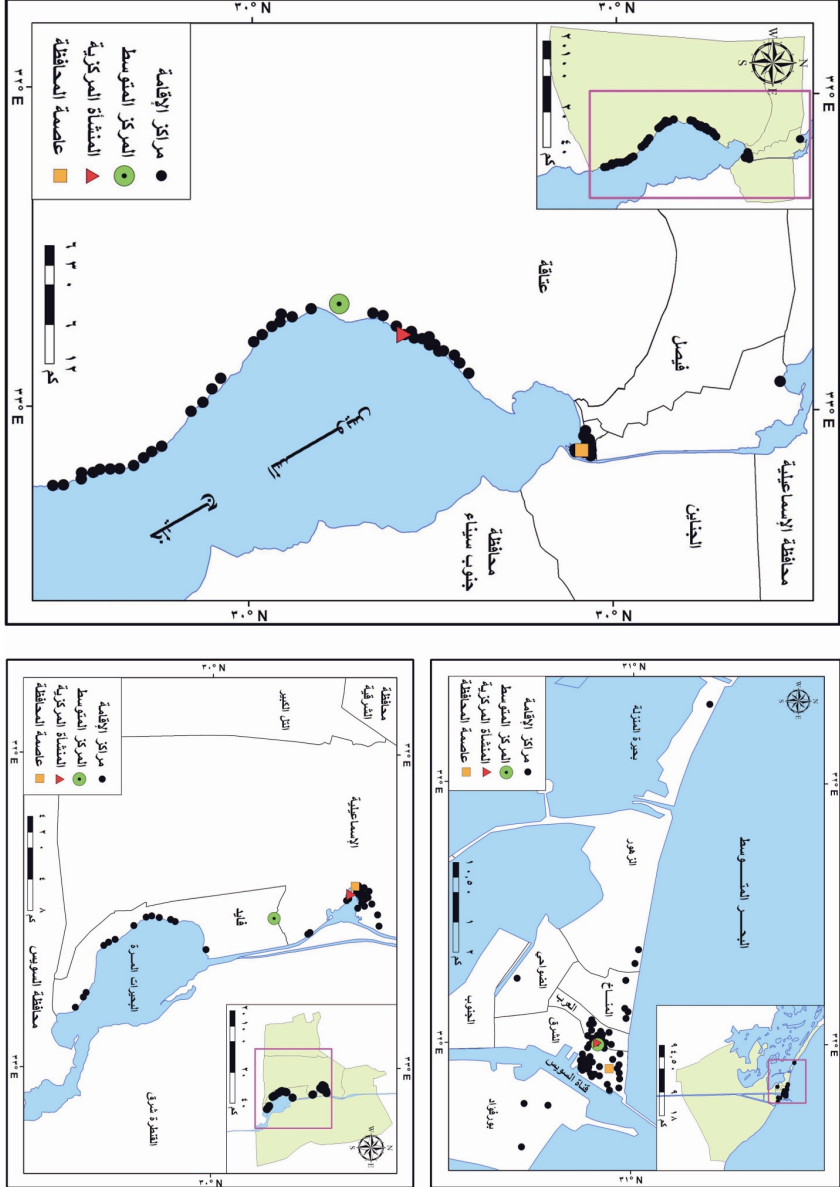
يُعد التحليل المكاني من أفضل الأساليب المستخدمة لقياس العلاقات المكانية بين مراكز الإقامة؛ وذلك لتقييم الوضع الراهن ووضع النظرة المستقبلية لها. وفيما يلي تطبيق لبعض أساليب التحليل المكاني والكمي:

(١) المركز المتوسط لتوزيع مراكز الإقامة Mean Center :

يشير إلى النقطة المتوسطة والأمثل للتوزيع (شكل ٦)، وتتحرك هذه النقطة كلما تغير ثقل توزيع الظاهرة. وتم حسابه باستخدام برنامج Arc GIS Ver.10 وأدوات الإحصاء المكاني Spatial Statistics Tools ثم المجموعة Measuring Geographic Distributions ثم Mean Center. ويقع في بورسعيد داخل النواة القديمة للمدينة علي بعد ١ كم من الساحل، وسط العديد من مراكز الإقامة. وفي الإسماعيلية عند مدخل سيرابيوم بفايد، بمنطقة غير مستغلة سياحياً تبعد عن القناة ٣,٨ كم وعن العاصمة ١١,٣ كم، ويمكن الاستفادة منها في مراكز الإقامة البيئية، وبخاصة لعدم توافرها داخل منطقة الدراسة حتى الآن. ويقع في السويس - بعد الإزاحة لخط لساحل - جنوب ميناء السخنة بحوالي ٤ كم، شمال منتجع ماونتين فيو٤، في منطقة غير مستغلة سياحياً، رغم قربها من المنطقة المخططة لإنشاء مطار السويس الدولي بنحو ٦ كم، مما يعني أنه موقع شديد التمييز والأهمية.

(٢) المنشأة المركزية في توزيع مراكز الإقامة Central Feature :

تشير لمركز الإقامة الموجود بالفعل وسط التوزيع المكاني للظاهرة (شكل ٦)، وباستخدام برنامج Arc GIS Ver.10 ثم Spatial Statistics Tools ثم Measuring Geographic Distributions ثم Central Feature. تبين أن المنشأة المركزية (صورة ١) في بورسعيد يمثلها فندق أبو الهول بحي العرب وهو فندق غير مصنف، وتكاد هذه النقطة تتطابق مع المركز المتوسط للتوزيع بالمحافظة. ويمثلها في الإسماعيلية نزل شباب المحافظة ويبعد نحو ١٠ كم عن المركز المتوسط. كما تُعد قرية الوادي المنشأة المركزية بالسويس، وتبعد نحو ١١ كم عن المركز المتوسط.



شكل (٦) : المركز المتوسط والمنتشرة المركزية لتوزيع مراكز الإقامة السياحية بمحافظة القناة عام ٢٠١٥ م.
 المصدر: - الدراسة الميدانية ٢٠١٦. - الخرائط السياحية لبروسعيد والإسماعيلية. - برنامج Google Earth - تحليلات برنامج Arc GIS Ver:10

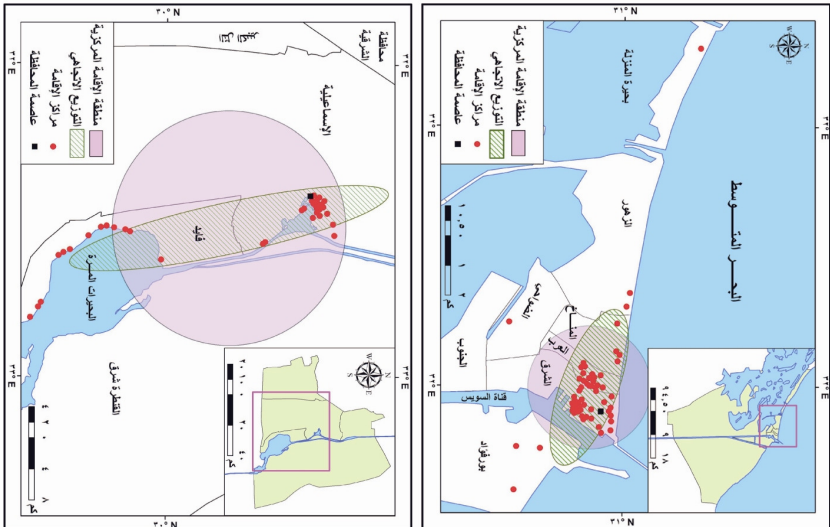
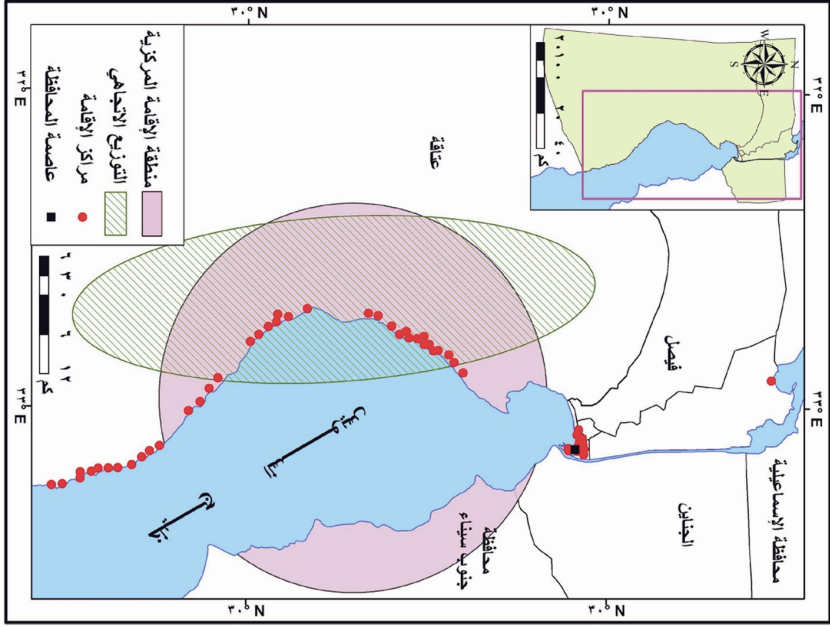
٣) منطقة الإقامة المركزية " Central Accommodation District " C.A.D :

هي منطقة يتركز فيها غالبية مراكز الإقامة في وحدة جغرافية محددة؛ وتتنوع فيها إمكاناتها ومداها السعرية Price range وتستقطب إليها السائحين والزلاء، كما تتسم بسهولة الوصول Accessibility. ومن ثم تحتاج لتوفير الخدمات والمرافق التي تضمن جودة الخدمة السياحية^(٦). وباستخدام أداة المسافة المعيارية Standard Distance، تم رسم دائرة معيارية Standard Circle، وفق معيار (1- Standard Deviation) معبراً به عن حجم الدائرة، مع ملاحظة أن زيادة حجم الدائرة يعبر عن اتساع منطقة الإقامة المركزية وانتشار مراكز الإقامة بها والعكس صحيح (شكل ٧). وباستخدام برنامج Arc GIS Ver.10 وأدوات الإحصاء المكاني Spatial Statistics Tools ثم المجموعة Measuring Geographic Distributions ومنها Standard Distance. نجد أن منطقة الإقامة المركزية في بورسعيد تغطي ١٣,٥ كم^٢، بدائرة نصف قطرها بلغ ٢٠,٨٧ مترًا وتضم ٨٤% من مراكز الإقامة، ويرجع هذا التركز للقرب من المغريات السياحية المختلفة. وفي الإسماعيلية امتدت لنحو ٧٠,٧ كم^٢، لتضم ٧٤% من مراكز الإقامة علي ١٤% من المساحة مما يعني انتشار مراكز الإقامة وتشتتها، وذلك لاختفاء مراكز الإقامة من جميع الوحدات الإدارية عدا فايد والإسماعيلية. وفي السويس يمثلها ٣١% من المساحة و٥١% من مراكز الإقامة، بدائرة نصف قطرها ٣٠ ألف مترًا، مما يعني الانتشار وزيادة التشتت لمراكز الإقامة داخلها.

٤) التوزيع الاتجاهي لمراكز الإقامة Directional Distribution :

يفسر الشكل العام لتوزيع غالبية مراكز الإقامة (شكل ٧)، برسم شكل يضم أغلب مراكز الإقامة ويعرف بالشكل البيضاوي للتشتت Standard Deviation Ellipse، ويجب عن سؤال هل التوزيع يأخذ شكل واتجاه معين أو لا؟

وبالتطبيق ببرنامج Arc GIS Ver.10 وأدوات الإحصاء المكاني Spatial Statistics Tools لوحظ أن هذا الشكل في بورسعيد يغطي ٨,٣ كم^٢ أي نحو (١% من المساحة، ٨١% من مراكز الإقامة) ويرجع عدم تناسب التوزيع مع المساحة إلي نقص الأراضي بصفة عامة في بورسعيد، وتجمع مراكز الإقامة في مناطق دون الأخرى، ويميل الشكل بزواوية ١١٠° (بالقياس من الشمال) أي نحو الجهة الشمالية الغربية. ويغطي هذا الشكل في الإسماعيلية ٢١٥ كم^٢ ويضم ٦٦% من مراكز الإقامة، ويميل بزواوية ١٦٧° ويأخذ التوزيع اتجاهها شماليا غربيا جنوبيا شرقيا، لتركز الظاهرة علي سواحل البحيرات. وتنتشر في السويس مراكز الإقامة في الاتجاه الموازي لساحل الخليج الغربي، بزواوية ميل ١٧٦° ويضم الشكل البيضاوي نحو ٤٣% من مراكز الإقامة.



شكل (٧) : منطقة الإقامة المركزية C.A.D والتوزيع الاتجاهي لمراكز الإقامة بمحافظة القناة عام ٢٠١٥م.
المصدر: اعتماداً على تحليلات برنامج Arc GIS Ver:10.

٥) تحليل مؤشر الجار الأقرب بين مراكز الإقامة Nearest Neighbor Analysis :

يستخدم لقياس نمط التوزيع النقطي وفق نموذج كمي مستمر (الفاروق والجابري، ٢٠٠٩، ص ١٥١-١٦٣). وتتراوح قيمه ما بين (صفر - ٢,١٥) ويستدل منه علي نمط Pattern توزيع مراكز الإقامة، وله ٣ أشكال رئيسة هي النمط المُتجمع Clustered والعشوائي Random والمنتظم Dispersed. ومن برنامج Arc GIS Ver.10 ثم Spatial Statistics Tools، وأدوات تحليل الأنماط Analyzing Patterns، وطريقة المسافة المباشرة Euclidean Distance التي تحسب المسافة المستقيمة بين كل مركز إقامة والآخر (شكل ٨)، نستنتج أن متوسط المسافة الملاحظة Observed Mean Distance بين مراكز الإقامة في بورسعيد ٤٠٢ متر، ومتوسط المسافة المتوقعة Expected Mean Distance ٥٣٠ متر، وقيمة الفارق بين المسافتين z-score (-٣,٥)، وقيمة المؤشر Nearest Neighbor Ratio (٠,٧٥) وهي أقل من الواحد الصحيح؛ مما يعني أن مراكز الإقامة تأخذ نمط التوزيع المتقارب الذي يميل إلي العشوائية المتزايدة، وذلك لارتباطها بمركز المدينة والشواطئ والمنطقة التجارية وعقد النقل المختلفة. وفي الإسماعيلية بلغت قيمة المؤشر (٠,٥٢) مما يفسر توزيع مراكز الإقامة هنا بالنمط المتقارب متوسط العشوائية. وفي السويس كانت (٠,٥) لتأخذ النمط المتقارب ولكن الأقل عشوائية، لتركز مشروعات التنمية السياحية علي ساحل الخليج الغربي.

ثالثاً - التنظيم المكاني لمراكز الإقامة السياحية والعوامل المؤثرة فيه :

يُعد التنظيم المكاني Spatial Organization أداة مناسبة للكشف عن العلاقات المكانية المختلفة التي تؤثر في توزيع مراكز الإقامة السياحية بمنطقة الدراسة، ويمكن دراسته وفقاً لعدة عوامل ومعايير كالتالي:

١) تنظيم مراكز الإقامة وفقاً للدرجة السياحية ونوع المنشأة :**أ- الدرجة السياحية :**

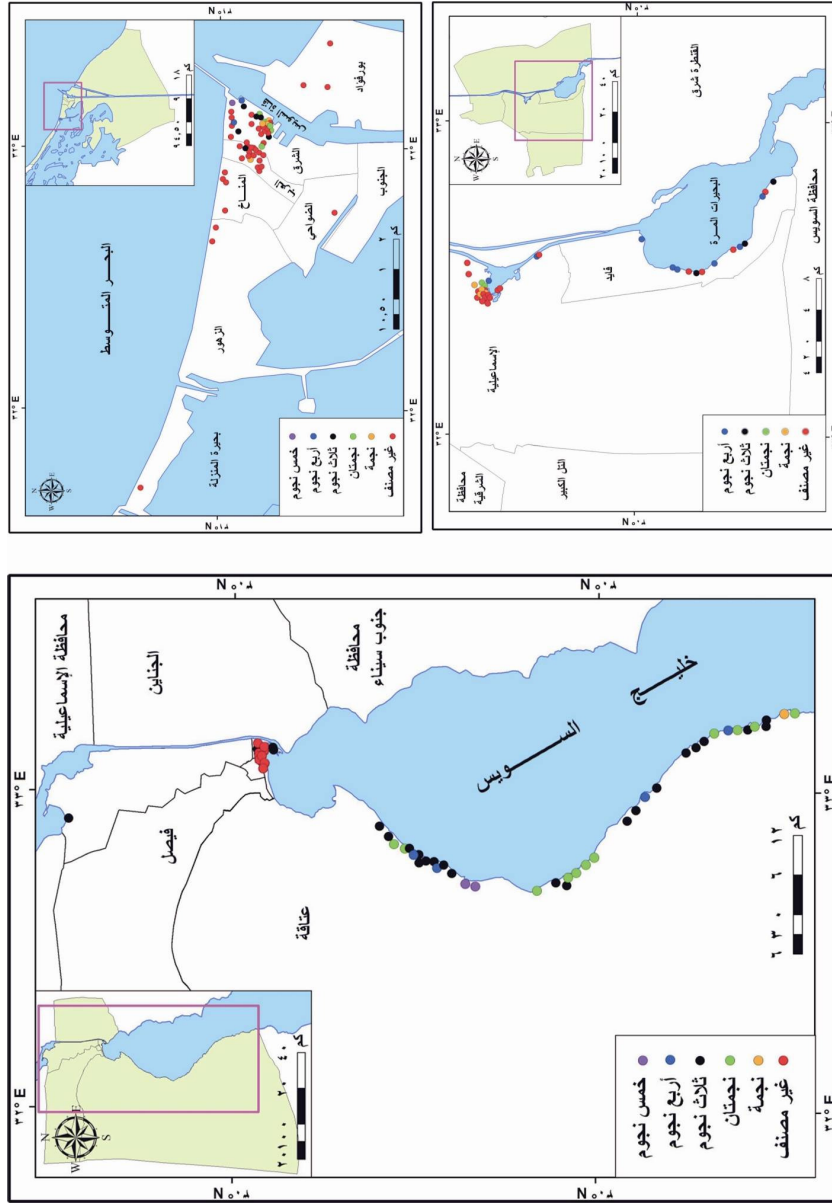
تأخذ مواصفات مراكز الإقامة أهمية عالمية؛ لتعطي مؤشرات محددة الدلالة لدي النزلاء حول نوع الخدمة ومستواها بكل درجة سياحية. ونستنتج بدراسة شكل (٩) تركز الدرجات السياحية (٥-٤ نجوم) ببورسعيد في مواقع متميزة بين مثلث يجمع ساحل البحر والقناة والميناء، مثل فنادق مصر للسياحة وريستا والباتروس (صورة ٢)، واقتربت درجة الثلاث نجوم من الميناء ومحطات نقل الركاب الرئيسية، وتوزعت الدرجات السياحية الأقل في قلب المدينة التجاري (صورة ٣). وتنتشر مراكز

الإقامة غير المُصنفة أمام ساحل البحر المتوسط من خلال مجموعة من القرى السياحية^(٧)، وداخل نواة المدينة (صورة ٣)، وفي بورفؤاد لخدمة الميناء والتوسعات السياحية.



شكل (٨) : تحليل مؤشر الجار الأقرب لتوزيع مراكز الإقامة بمحافظات القناة عام ٢٠١٥م.

المصدر: اعتماداً على تحليلات برنامج Arc GIS Ver.10.



شكل (٩) : التنظيم المكاني لمراكز الإقامة بمحافظة القناة وفقاً للدرجة السياحية عام ٢٠١٥م.

المصدر: - الدراسة الميدانية ٢٠١٦. - الخرائط السياحية ليورسعيد وإسماعيلية. - تحليلات برنامج Arc GIS Ver.10.

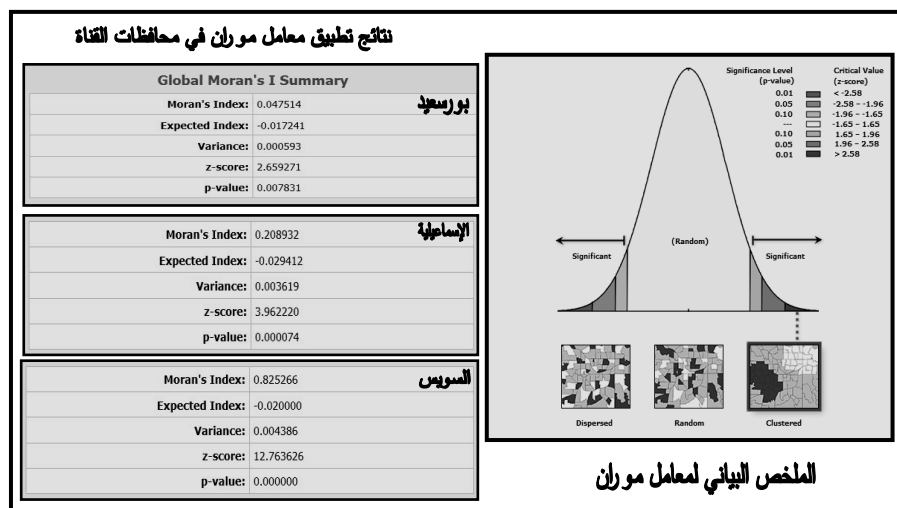
وتتجمع في الإسماعيلية درجة (٤ نجوم) حول بحيرة التمساح مثل فندق ميركيور، وعلي الشاطئ الغربي للبحيرات المرة كما في فنادق وقرى هلنان والسيكس كورنرز (صورة ٤) ويجاورها في ذلك مراكز الثلاث نجوم، وتنتشر مراكز (النجمة والنجمتان) حول مركز مدينة الإسماعيلية. وتظهر

مراكز الإقامة غير المُصنفة داخل نواة المدينة، وفي مواقع محدودة بفايد لخدمة السياحة الشاطئية وإجازات نهاية الأسبوع. ويتضح التنظيم المكاني لمراكز الإقامة وفقاً للدرجة السياحية في السويس؛ حيث تركزت درجة (٥ و ٤ نجوم) علي الساحل الغربي للخليج - ومعها الثلاث نجوم- (صورة ٥) في منطقة حديثة اعتمدت علي التخطيط السياحي المناسب وانتشرت المراكز غير المُصنفة حول نواة المدينة.

وبحساب معامل موران^(٨) (Spatial Autocorrelation Moran's I) لقياس الترابط المكاني بين مراكز الإقامة ودرجاتها السياحية، باستخدام Arc GIS Ver.10 ثم Spatial Statistics Tools، وأدوات تحليل الأنماط Analyzing Patterns، بلغت قيمة المعامل (شكل ١٠) في بورسعيد (٠,٠٤) أي أن ترابط مراكز الإقامة وفقاً للدرجات السياحية يميل للنمط المتجمع نسبياً، حيث تركزت الدرجات المصنفة بحي الشرق، وغير المصنفة في باقي جهات المحافظة وغاب التوازن بينهم. كما بلغت القيمة في الإسماعيلية (٠,٢) معبرة عن نمط متجمع ولكن بنسبة عشوائية. ويظهر ذلك واضحاً أما شواطئ فايد حيث تقارب الدرجة السياحية (٤ نجوم) ومراكز الإقامة غير المُصنفة. وتتجمع مراكز الإقامة في السويس مكانياً بقيمة (٠,٨) بفضل التخطيط السياحي المسبق في حي عتاقة واتساع المساحات المستغلة في التنمية السياحية.

ب- نوع المنشأة :

يعتمد تصنيف مراكز الإقامة في مصر علي المزج بين الاشتراطات العالمية والمعايير المحلية؛ بما يسمح برفع مستوي المنشآت ويضمن مزيداً من حركة السياحة الدولية^(٩). ويظهر شكل (١١) سيادة القرى السياحية علي ساحل البحر المتوسط في بورسعيد؛ لتوافر مساحات واسعة من الأراضي تمكن من التوسعات السياحية المستقبلية. في حين انتشرت الفنادق حول نواة المدينة ولم يظهر علي الساحل سوي الفنادق المصنفة لخدمة السياحة الشاطئية، وبعض المعسكرات وبيوت الشباب المدعومة من الدولة. وتركزت الفنادق في الإسماعيلية بشكل واضح حول بحيرة التمساح، وبشكل محدود علي الساحل الغربي للبحيرات المرة، وانتشرت في هذه المنطقة القرى السياحية التي وجدت مساحات مناسبة لها في التمدد علي الساحل. وفي السويس انتشرت الفنادق داخل المدينة، وانحسرت في العين السخنة التي اعتمدت توسعاتها السياحية علي المنتجعات والقرى السياحية الكبيرة.



المصدر: تحليلات برنامج Arc GIS Ver.10.

شكل (١٠) : نتائج معامل موران لمراكز الإقامة بمحافظة القناة وفقاً للدرجة السياحية عام ٢٠١٥م.

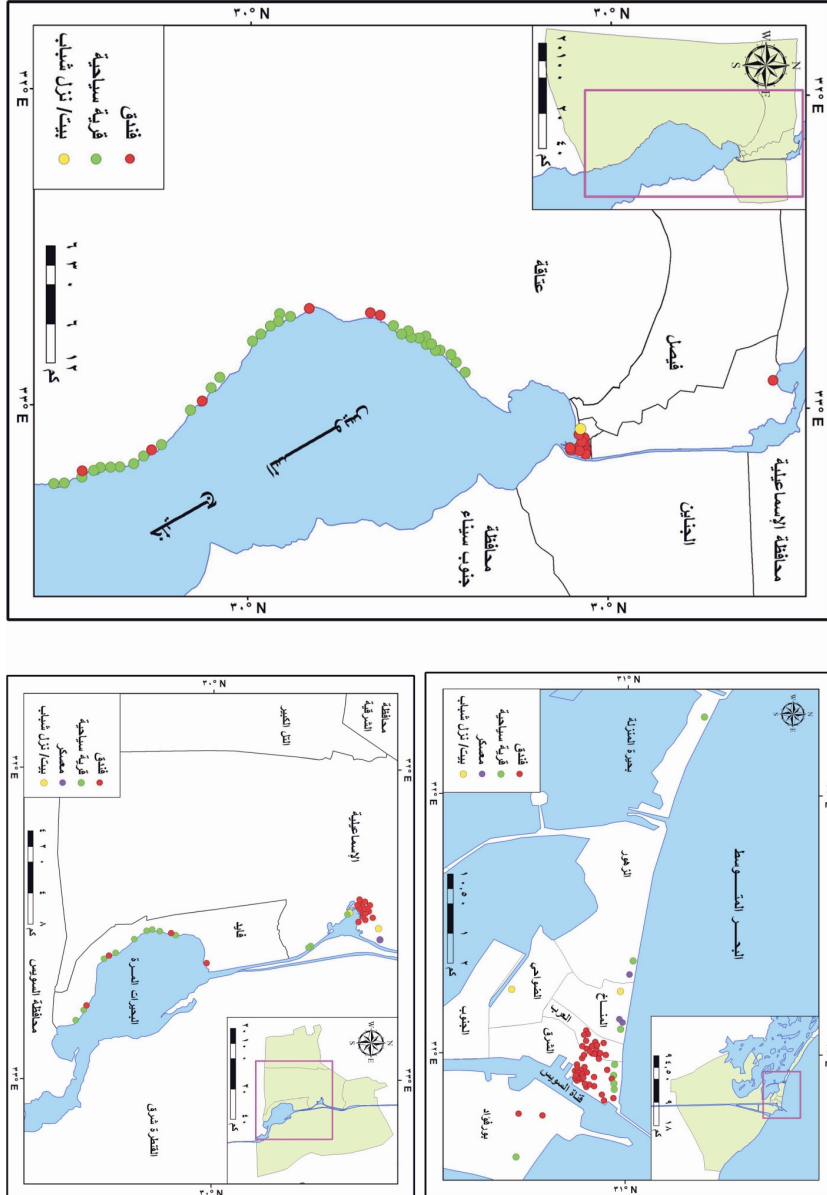
٢) تنظيم مراكز الإقامة وفقاً للمنطقة المركزية "عاصمة المحافظة" :

تعد مدن بورسعيد والإسماعيلية والسويس النواة الأولى والقلب النابض لمحافظة القناة؛ فمنها بدأ النمو العمراني وتوزع في الاتجاهات المختلفة، كما ظهر فيها أولى مراكز الإقامة السياحية، ولذلك كان من الضروري معرفة توزيع مراكز الإقامة حول هذه المدن وتحديد مدى انتشار الخدمة السياحية بالنسبة لها.

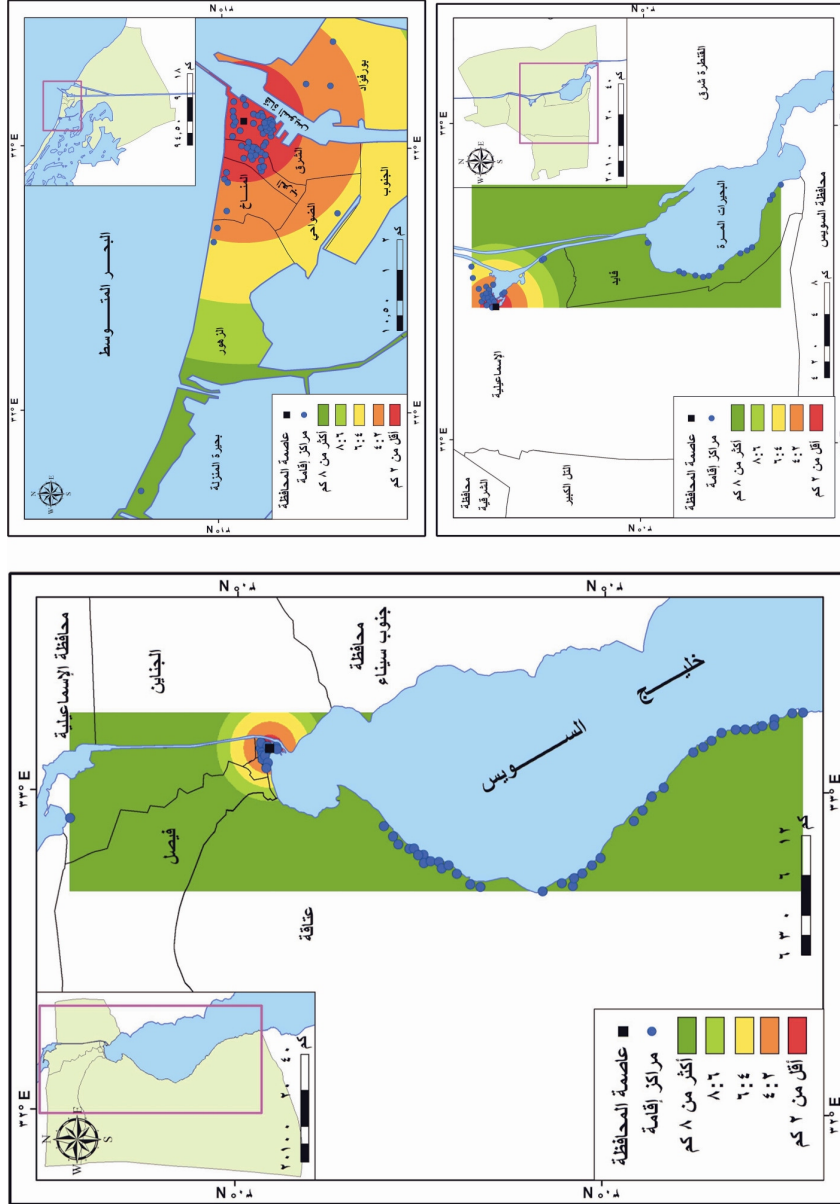
جدول (٤) : التوزيع الجغرافي لمراكز الإقامة وفقاً لبعدها عن عواصم المحافظات عام ٢٠١٥م.

المجموع	المسافة بالكيلو متر										المحافظة	
	أقل من ٢		٢ من ٤		٤ من ٦		٦ من ٨		أكثر من ٨			
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
بورسعيد	٥٠	٨٥	٦	١٠	٢	٣	٠	٠	١	٢	١٠٠	٥٩
الإسماعيلية	١١	٣١	٧	٢٠	٢	٦	٠	٠	١٥	٤٣	١٠٠	٣٥
السويس	٩	١٨	٣	٦	٠	٠	٠	٠	٣٩	٧٦	١٠٠	٥١

المصدر: اعتماداً على شكل (١٢) وتحليلات برنامج Arc GIS.



شكل (١١) : التنظيم المكاني لمراكز الإقامة بمحافظة القناة وفقاً للنوع عام ٢٠١٥م.
 المصدر: - الدراسة الميدانية ٢٠١٦. - الخرائط السياحية لبرسعيد والإسماعيلية. - برنامج Google Earth.



شكل (١٢) : التنظيم المكاني لمراكز الإقامة بمحافظة القناة وفقاً لبعدها عن المنطقة المركزية "العاصمة" عام ٢٠١٥م.

المصدر: تحليلات برنامج Arc GIS Ver.10.

ومن خلال برنامج Arc GIS Ver.10 وأدوات التحليل المكاني Spatial Analyst Tools أمكن الخروج بجدول (٤) وشكل (١٢) ويتبين منهما استقرار ٨٥% من مراكز الإقامة ببورسعيد في المنطقة القريبة من العاصمة لتعدد المغريات السياحية، وقد جمعت هذه المنطقة الغالبية العظمى من الفنادق لقدرتها علي التوسع الرأسي؛ في ظل ندرة الأراضي من جهة وارتفاع أسعارها من جهة أخرى. وتركز نحو ٤٣% من مراكز الإقامة بالإسماعيلية علي مسافة أبعد من ٨ كم عن مدينة الإسماعيلية؛ وبخاصة مع التنمية السياحية بفايد، ولم يبعد ٣١% من مراكز الإقامة أكثر من ٢ كم عن العاصمة لخدمة المترددين عليها. وفي السويس يبعد ٧٦% من مراكز الإقامة عن المدينة بنحو ٨ كم؛ بسبب التوسعات السياحية بمنطقة عتاقة.

٣) تنظيم مراكز الإقامة وفقاً للطرق :

تبقى مراكز الإقامة محدودة الأهمية ما لم ترتبط بشبكة جيدة من الطرق تحقق لها إمكانية الوصول، ونتيح للنزلاء سهولة الحركة والتنقل بين مراكز إقامتهم وأي مكان آخر طوال الوقت.

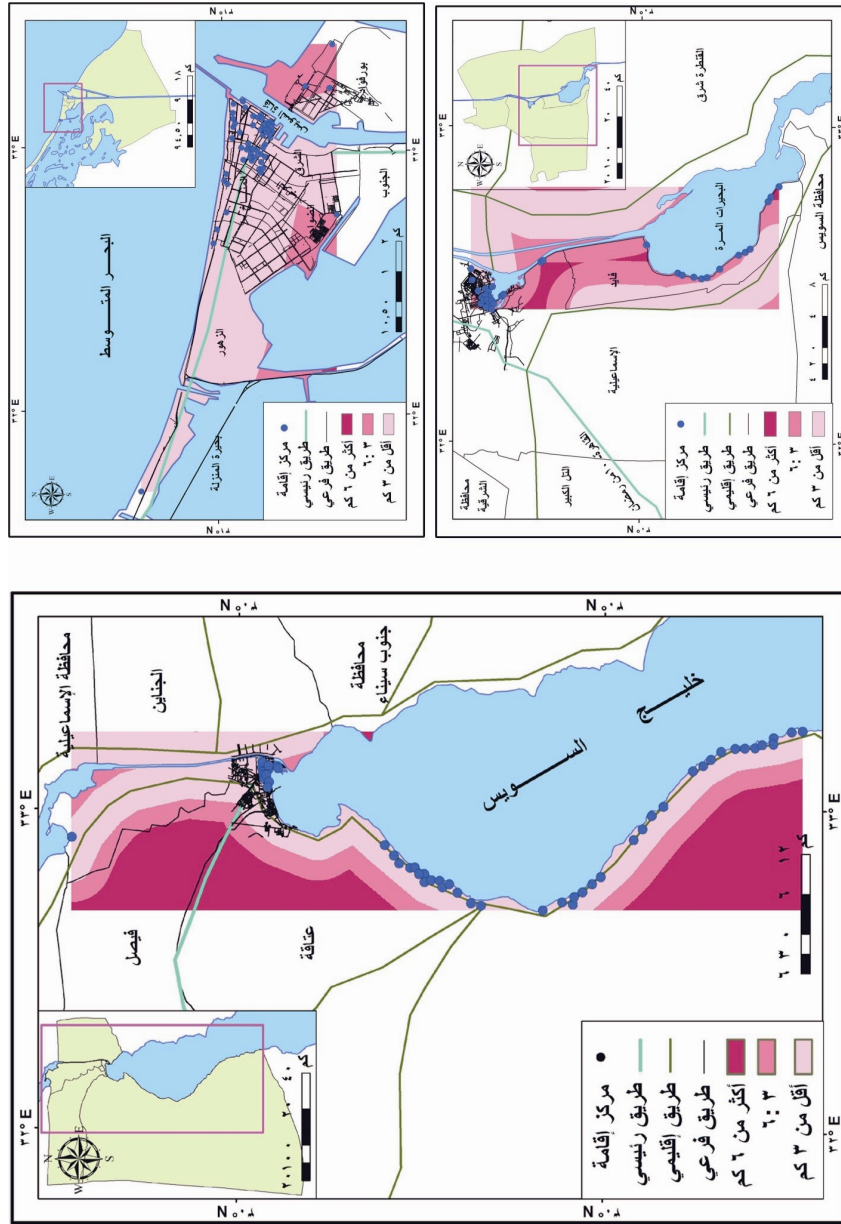
جدول (٥) : التوزيع الجغرافي لمراكز الإقامة وفقاً لبعدها عن الطرق^(١٠)

بمحافظات القناة عام ٢٠١٥م.

المجموع	المسافة بالكيلو متر						المحافظة
	أقل من ٣		٣ إلى ٦		أكثر من ٦		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
١٠٠	٥٩	٠	٠	٧	٤	٩٣	٥٥
١٠٠	٣٥	٦	٢	٨٠	٢٨	١٤	٥
١٠٠	٥١	٠	٠	١٠	٥	٩٠	٤٦

المصدر: اعتماداً علي شكل (١٣) وتحليلات برنامج Arc GIS.

وباستخدام برنامج Arc GIS Ver.10 وأدوات التحليل المكاني Spatial Analyst Tools أمكن الوصول إلي جدول (٥) وشكل (١٣) حيث تتميز بورسعيد بوجود نحو ٩٣% من مراكز إقامتها علي مسافة لاتتعدى ٣ كم من الطرق الرئيسية، مما يشير إلي سهولة الوصول ومرونة الحركة والانتقال، مع ارتباطها بباقي المناطق السياحية بشبكة من الطرق الداخلية المرصوفة.

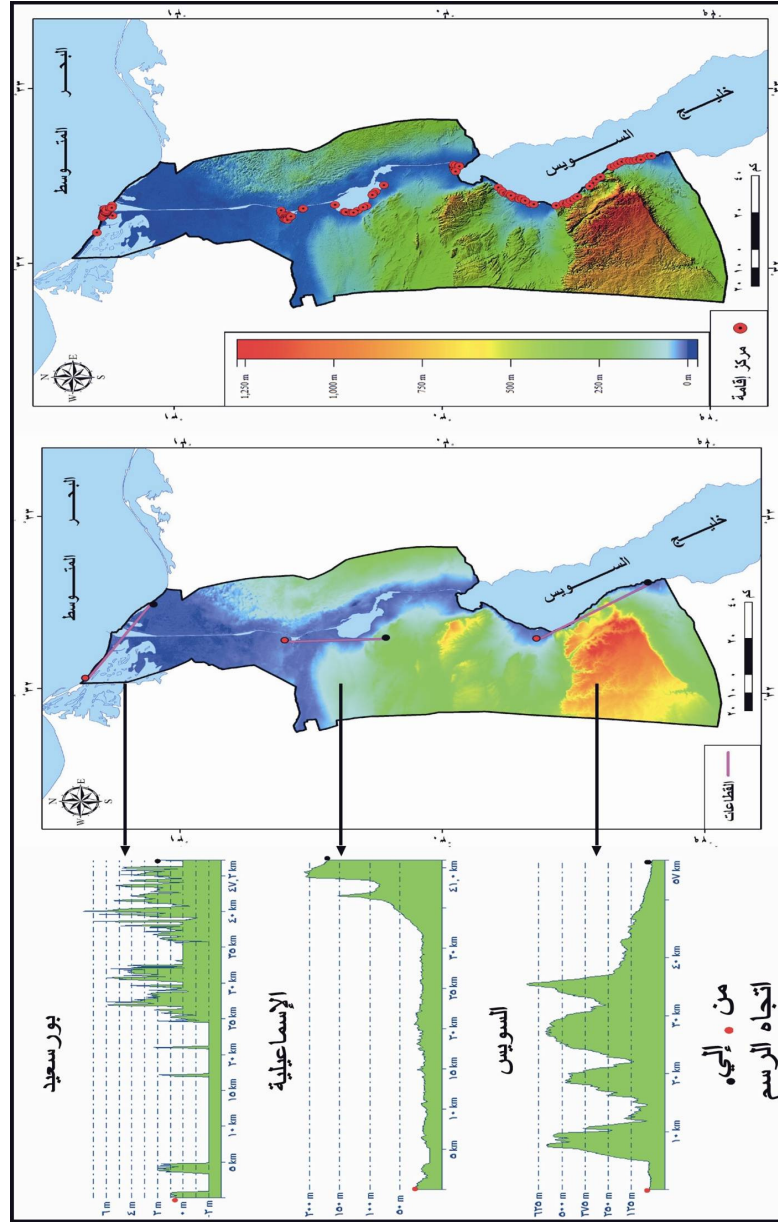


شکل (١٣) : التوزيع الجغرافي لمراكز الإقامة بمحافظة البحيرة وفقاً لشبكة الطرق عام ٢٠١٥م.
المصدر : تحليلات برنامج Arc GIS Ver.10.

ويتركز نحو ٨٠% من مراكز الإقامة بالإسماعيلية علي مسافة ٣-٦ كم من الطرق الإقليمية التي تربط بين الطرق الفرعية والرئيسية، وهذا لايحوق إمكانية الوصول لمراكز الإقامة، وبخاصة مع السبولة المرورية بالمحافظة. كما يرتبط نحو ٩٠% من مراكز الإقامة في السويس بالطرق الإقليمية وبمسافة أقل من ٣ كم، مما شجع علي الحركة السياحية إليها من القاهرة الكبرى والمدن المجاورة.

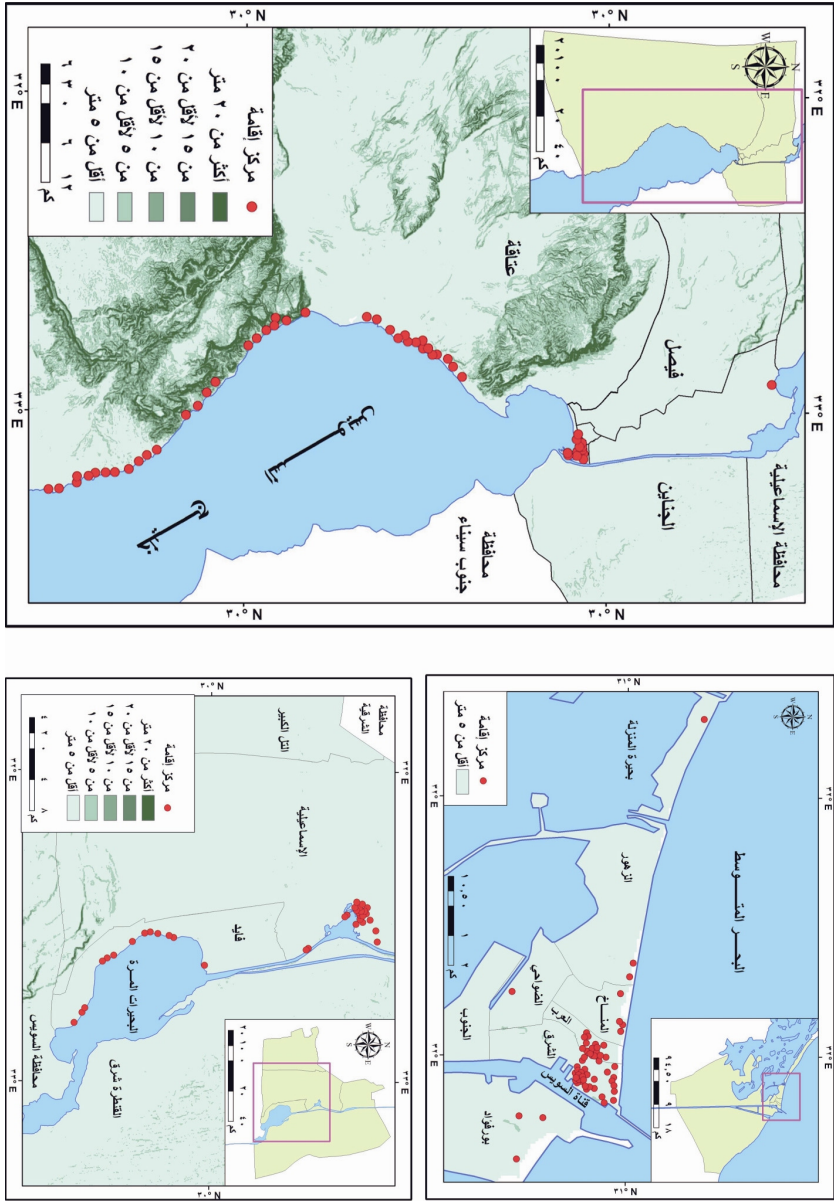
٤) تنظيم مراكز الإقامة وفقاً لمنسوب سطح الأرض :

علي الرغم من خطورة البناء علي المناطق المرتفعة فإن له مزايا متعددة في إنشاء المنتجعات والمدن السياحية. ويُعد تنظيم مراكز الإقامة وفقاً لمناسيب السطح من أهم أشكال التنظيم المكاني؛ حتي تراعي مراكز الإقامة ظروف البناء منذ الإنشاء ولا تتعرض لكارثة تهدد سلامة الأفراد، أو المنشآت باهظة التكاليف. ويظهر شكل (١٤) توزيع مراكز الإقامة وفقاً لخريطة المناسيب ثلاثية الأبعاد Three Dimension ونستنتج منه ومن الأشكال (١٥)، (١٦)، (١٧): انتشار مراكز الإقامة في بورسعيد والإسماعيلية علي مستوى أدنى من خط كنتور (٥٠)، وفي السويس من خط كنتور (٦٠٠) وبخاصة في المنطقة الممتدة جنوب ميناء العين السخنة. ولا تبين خريطة الانحدارات خطورة علي مراكز الإقامة في بورسعيد والإسماعيلية، فلم يتعدى أغلبها انحدار (٥ م)، ولكن اقتربت بعض مراكز الإقامة في العين السخنة من انحدار (٢٠٠ م) وأكثر، حيث البناء علي الحافة الشرقية لهضبة الجلالة بعد استخدام آلات النحت والتكسير، ثم تهيئة مواقع البناء وتكسية الجوانب^(١١) (شكل ١٨). ولم تتجاوز مراكز الإقامة في بورسعيد ارتفاع أكثر من (٢٠ م)، ولم تتخطي (٢٠٠ م) في الإسماعيلية. في حين اقتربت بعضها بالعين السخنة من ارتفاع يزيد علي (٣٠٠ م) في المنطقة الممتدة من رأس أبو الدرج بالقطاع السياحي الأول إلي شمال الحوري بالقطاع السياحي الثاني، وتركزت هذه المنشآت يسار الطريق الساحلي، واستفادت من موقعها المميز بعد تعديلها لحواف الهضبة والتلال الساحلية (صورة ٥) في جذب مزيد من الحركة السياحية^(١٢)، مثل منشآت (بورتو، تلال، السخنة هايتس، توباز، لافيسستا ٦). وقد ساعدها أيضاً تغيير مجرى الطريق الساحلي ليمر داخل هضبة الجلالة (شكل ١٨) مستقبلاً.

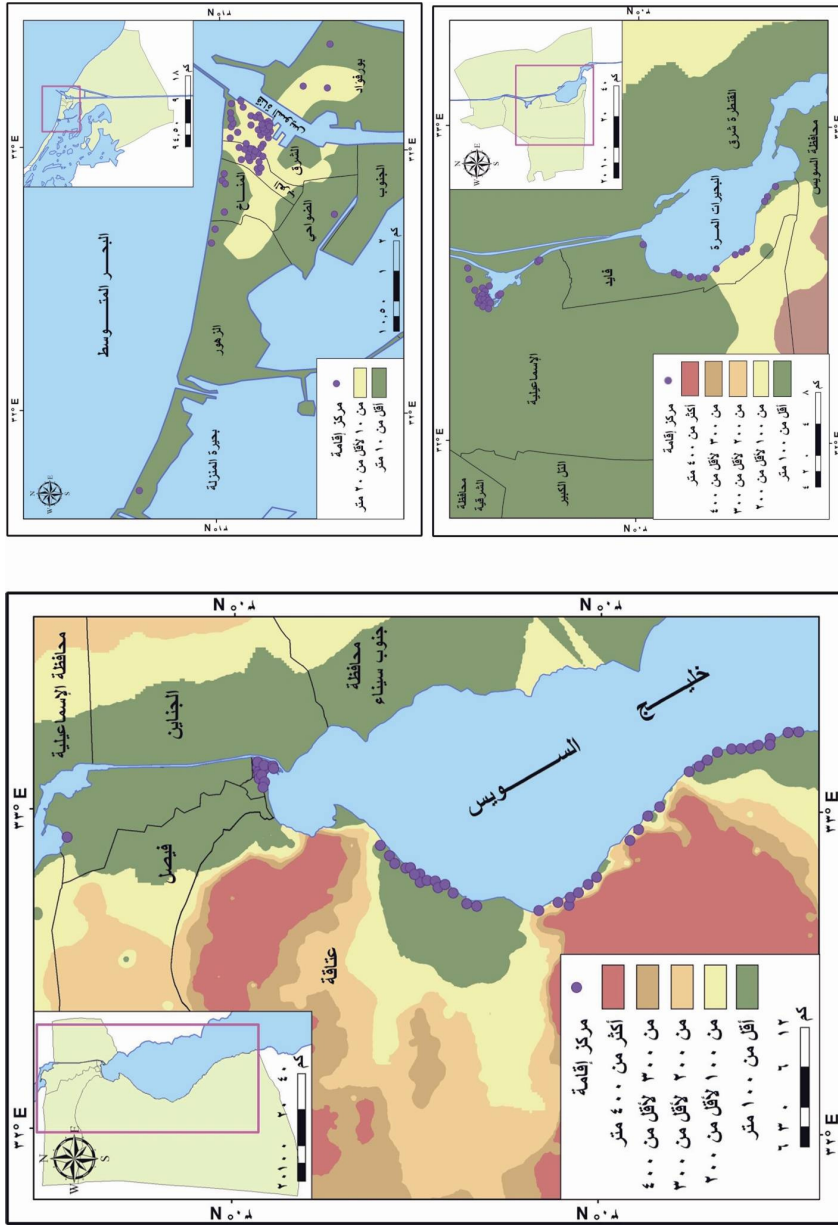


شكل (١٤) : التنظيم المكاني لمراكز الإقامة وفقاً لنموذج السطح ثلاثي الأبعاد 3D وموضحاً عليه القطاعات الطولية والعرضية لأهم مناطق الخدمة بمحافظة القناة عام ٢٠١٥م.

المصدر: - نموذج الارتفاعات الرقمي Aster Global DEM .
- تحليلات برنامج 10 Mapper Global Mapper.

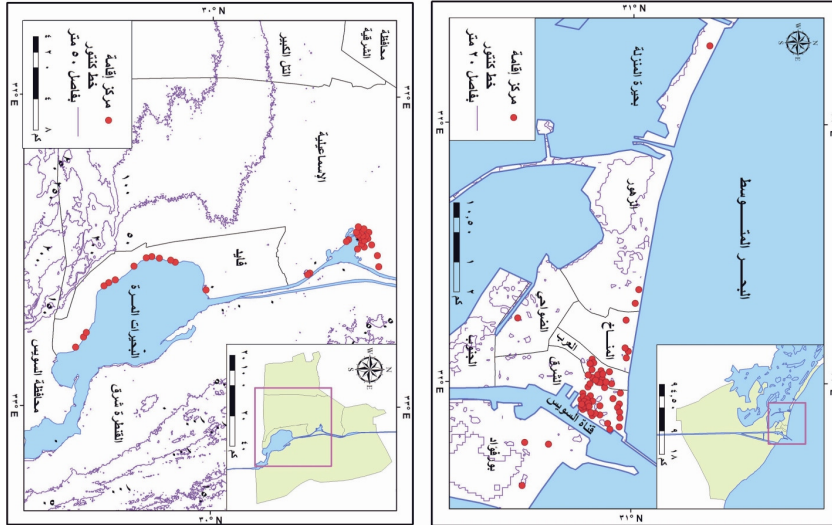
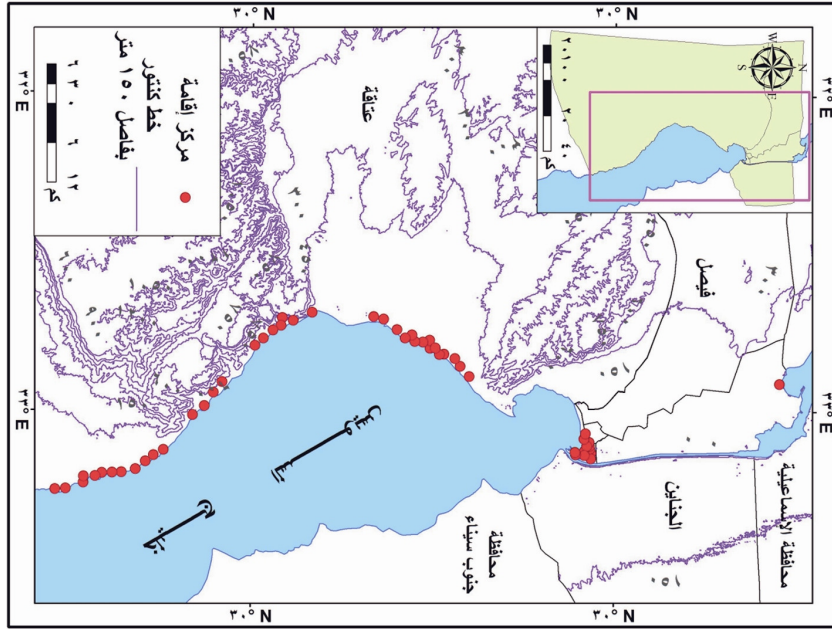


شكل (١٥) : التنظيم المكاني لمراكز الإقامة وفقا للاحتجار بمحافظات القناة عام ٢٠١٥م.
المصدر: - نموذج الارتفاعات الرقمي Aster Global DEM - تحليلات برنامج Arc GIS Ver:10



شکل (١٦) : التنظيم المكاني لمراكز الإقامة وفقاً لنموذج الارتفاعات الرقمي بمحافظات القناة عام ٢٠١٥م.

المصدر: - نموذج الارتفاعات الرقمي Aster Global DEM. - تحليلات برنامج Arc GIS Ver.10.



شكل (١٧) : التنظيم المكاني لمراكز الإقامة وفقاً للخريطة الكثثورية بمحافظات القناة عام ٢٠١٥م.

المصدر: - نموذج الارتفاعات الرقمي Aster Global DEM. - تحليلات برنامج Arc GIS Ver. 10

٥) تنظيم مراكز الإقامة وفقاً للمساحات المائية "الشواطئ":

تُعد السواحل مواقع جاذبة لمراكز الإقامة السياحية؛ لشهرة منطقة الدراسة بالسياحة الشاطئية، كما أنها مناطق استثمارية للتوسع السياحي المستقبلي.

جدول (٦) : التوزيع الجغرافي لمراكز الإقامة وفقاً لبعدها المكاني عن الشواطئ عام ٢٠١٥م.

المجموع	المسافة بالكيلو متر										المحافظة	
	٤ فأكثر		٣ > : ٤		٢ > : ٣		١ > : ٢		١ >			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١٠٠	٥٩	٢	١	٠	٠	٠	٠	٤٩	٢٩	٤٩	٢٩	بورسعيد
١٠٠	٣٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٦	٨٣	٢٩	الإسماعيلية
١٠٠	٥١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	١	٩٨	٥٠	السويس

المصدر: اعتماداً على شكل (١٩) وتحليلات برنامج Arc GIS.

وباستخدام برنامج Arc GIS Ver.10 وأدوات التحليل المكاني Spatial Analyst Tools أمكن تحديد البُعد المكاني والزمني لمراكز الإقامة عن الشواطئ، والخروج بجدول (٦) وشكل (١٩) لنجد نحو ٩٨% من مراكز الإقامة في بورسعيد علي مسافة أقل من ٢ كم من خط الساحل؛ مما يعني سهولة الوصول إلي الشواطئ وبخاصة مع السيولة المرورية بالمحافظة. وانتشر ٨٣% من مراكز إقامة الإسماعيلية علي مسافة أقل من ١ كم من سواحل بحيرات التمساح والمرة لاعتمادها علي السياحة الشاطئية بشكل رئيسي. وبخطيط منطقة العين السخنة بالسويس تركز ٩٨% من مراكز الإقامة علي مسافة أقل من ١ كم من الساحل.

٦) تنظيم مراكز الإقامة وفقاً للطاقة الإيوائية للأسرة :

يُعد التنظيم المكاني وفقاً لأسرة مراكز الإقامة مقياساً صادقاً لحجم الطاقة الإيوائية بالمنطقة؛ فالعبارة ليست بحجم المنشأة وإنما بطاقتها التي تخدم السائحين والنزلاء. ومن خلال الدراسة الميدانية وجدول (٧) وشكل (٢٠) يمكن تقسيم مراكز الإقامة وفقاً لطاقتها من الأسرة إلي ٣ أنواع هي:

- مراكز الإقامة الضخمة (أكبر من ٢٠٠ سرير): ويمثلها ٢٠% من مراكز الإقامة بمنطقة الدراسة. وتقع النسبة الأكبر منها في بورسعيد ٢٢% من جملة مراكز إقامتها؛ بسبب انتشار القرى السياحية الكبيرة وزيادة الطاقة الإيوائية بفنادق الأربع والخمس نجوم. مراكز الإقامة المتوسطة (١٠٠-٢٠٠ سرير): ويمثلها ٢٨% من مراكز الإقامة بمنطقة الدراسة. مراكز

الإقامة الصغيرة (أصغر من ١٠٠ سرير): نسبتها ٥٢% من مراكز الإقامة بمنطقة الدراسة. ويقع ضمن هذه الفئة نحو ٦٨% من مراكز الإقامة ببورسعيد.

جدول (٧) : التوزيع الجغرافي لمراكز الإقامة وفقاً لطاقة الأسرة بمحافظة القناة عام ٢٠١٥م.

المجموع	عدد الأسرة						المحافظة	
	أكثر من ٢٠٠		من ١٠٠ إلى ٢٠٠		أقل من ١٠٠			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١٠٠	٥٩	٢٢	١٣	١٠	٦	٦٨	٤٠	بورسعيد
١٠٠	٣٥	٢٠	٧	٢٣	٨	٥٧	٢٠	الإسماعيلية
١٠٠	٥١	١٨	٩	٥٣	٢٧	٢٩	١٥	السويس

المصدر: اعتماداً على شكل (٢٠) والبيانات الخام لمصادر ملحق (١) نفسها.

٧) تنظيم مراكز الإقامة وفقاً لجنسية النزلاء :

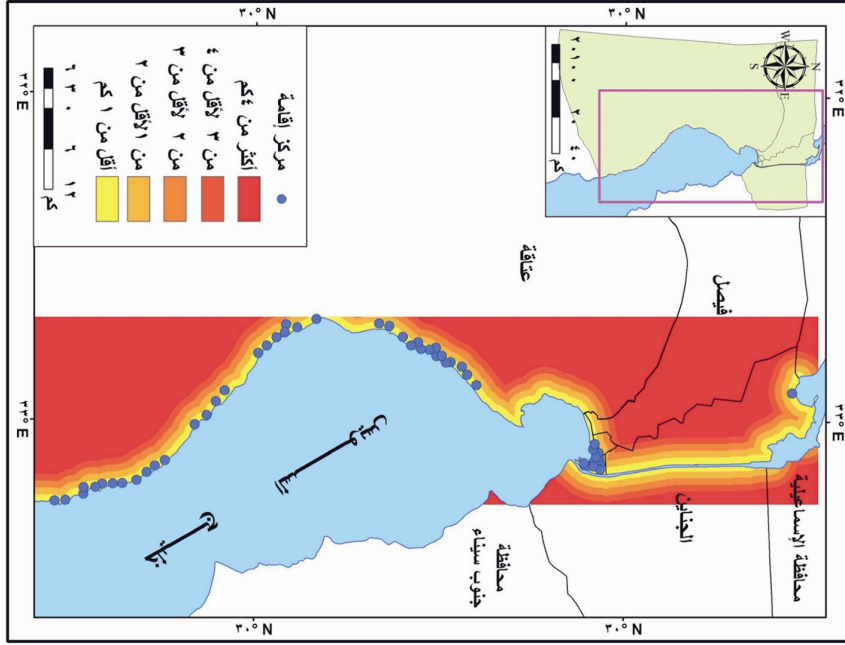
من خلال الدراسة الميدانية، ووفقاً لجدول (٨) وشكل (٢١) نستنتج ما يلي:

- يُعد تنظيم مراكز الإقامة وفقاً لجنسية النزلاء المترددين عليها أمر مهم؛ لمعرفة تأثير كل منهم في الحركة السياحية، وتزويد المخططين السياحيين ومُتخذي القرار بخصائصهم. وبذلك تنقسم مراكز الإقامة إلي: مراكز إقامة تخدم السياحة المحلية "المصريين" فقط: ونسبتها ٤٨% من جملة مراكز الإقامة بمنطقة الدراسة، وتضم غالبية المنشآت غير المُصنفة، وقرى السياحة الشاطئية في بورسعيد^(١٣). ومراكز إقامة تخدم السياحة المحلية والأجنبية: وتمثل ٥٢% من جملة مراكز الإقامة بمنطقة الدراسة، وترتفع نسبتها في السويس إلي ٦٧% من مراكز إقامتها، وبخاصة بعد التنمية السياحية بالعين السخنة.

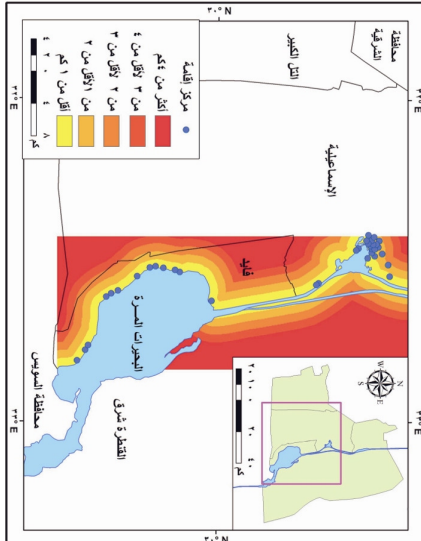
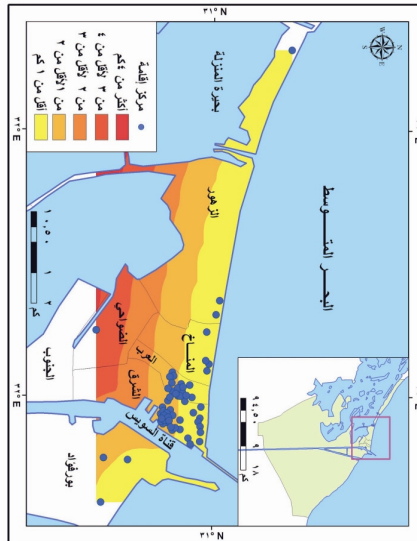
جدول (٨) : التوزيع الجغرافي لمراكز الإقامة وفقاً لجنسية النزلاء بمحافظة القناة عام ٢٠١٥م.

المجموع	مراكز الإقامة وجنسية النزلاء				المحافظة	
	مراكز إقامة تخدم المصريين فقط		مراكز إقامة تخدم المصريين والأجانب			
	عدد	%	عدد	%		
١٠٠	٥٩	٤٢	٢٥	٥٨	٣٤	بورسعيد
١٠٠	٣٥	٤٦	١٦	٥٤	١٩	الإسماعيلية
١٠٠	٥١	٦٧	٣٤	٣٣	١٧	السويس

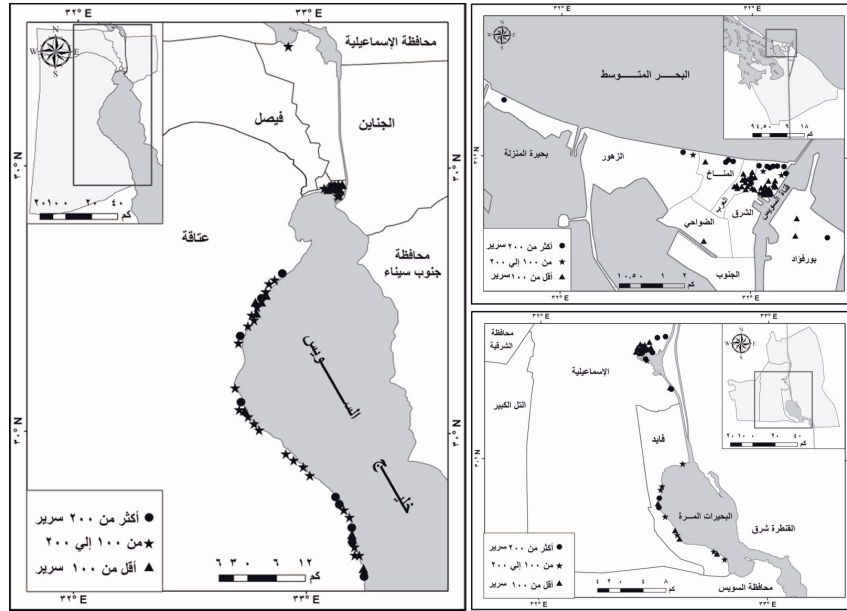
المصدر: اعتماداً على شكل (٢١) والبيانات الخام مصدرها الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦م.



شكل (١٩) : التنظيم المكاني لمراكز الإقامة بمحافظات القناة وفقاً لبعدها عن النشاط، عام ٢٠١٥م.

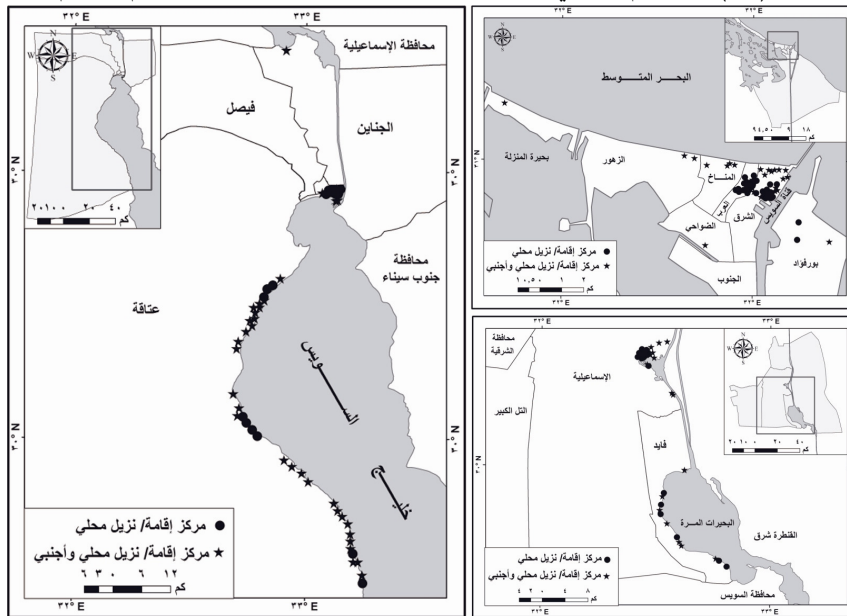


المصدر : تحليلات برنامج Arc GIS Ver.10.



المصدر: جدول (٧).

شكل (٢٠) : التنظيم المكاني لمراكز الإقامة وفقاً للطاقة الإيوائية للأسرة لعام ٢٠١٥م.



المصدر: جدول (٨).

شكل (٢١) : التنظيم المكاني لمراكز الإقامة وفقاً لجنسية النزلاء بها عام ٢٠١٥م.

٨) تنظيم مراكز الإقامة وفقاً لأسعار المبيت/ليلة :

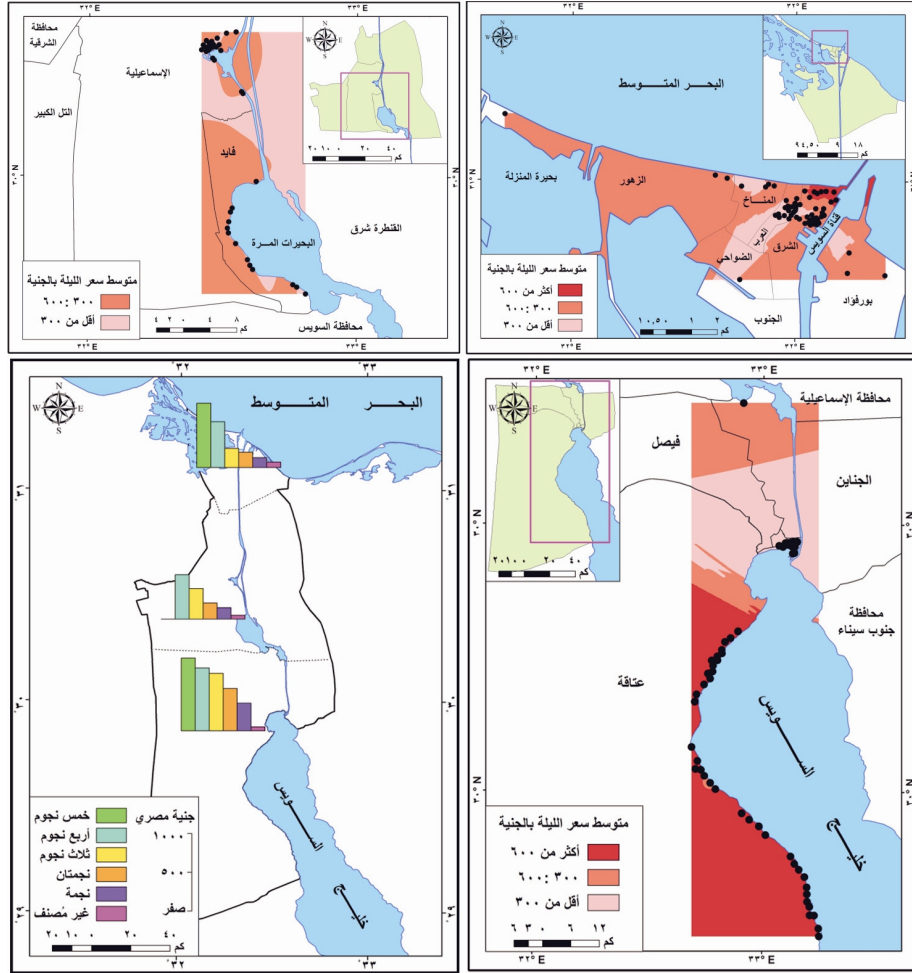
يمثل الإنفاق علي الإقامة الجانب الأكبر من نفقات السائحين؛ ويساعد المدى الواسع لأسعار الإقامة علي جذب مزيد من السائحين والنزلاء. واعتمد تنظيم مراكز الإقامة وفقاً لأسعار المبيت/ ليلة علي بيانات الدراسة الميدانية^(١٤). ويتبين من جدول (٩) وشكل (٢٢) اختلاف السعر داخل مراكز الإقامة علي أساس نوع المنشأة وموقعها، كما أن تغيير السعر يرتبط بهيراركية الدرجة السياحية في المقام الأول؛ لأنها تعني مستوى خدمة معين.

جدول (٩) : التوزيع الجغرافي لمراكز الإقامة وفقاً لسعر المبيت/ليلة "بالجنية" عام ٢٠١٦م.

المحافظة	فئات مراكز الإقامة وسعر المبيت					
	٥ نجوم	٤ نجوم	٣ نجوم	نجمتان	نجمة	غير مُصنّف
بورسعيد	٨٤٠	٦٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٣٠	٧٠ ^(١٥)
الإسماعيلية	٠	٥٨٠	٤٠٠	٢٣٠	١٥٠	٥٠
السويس	٩٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٥٥٠	٣٦٠	٥٠
المتوسط	٩٠٠	٦٦٧	٤٦٧	٣٢٧	٢١٣	٥٧

المصدر: اعتماداً علي بيانات مصدرها الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦م.

وتُعد فئة الخمس نجوم الأعلى في السعر نتيجة لموقعها المتميز وخدماتها المتنوعة، ثم يصل السعر أدناه في مراكز الإقامة غير المُصنفة التي تقدم خدمة المبيت فقط. وتتركز الفئة عالية السعر في مدخل القناة وواجهة البحر المتوسط ببورسعيد، وحول الساحل الغربي للخليج في السويس. كما تنتشر الفئة متوسطة السعر أمام ساحل البحر في بورسعيد لوجود القرى السياحية، وحول شواطئ الإسماعيلية، وقرب البحيرة المرة الصغرى بالسويس. في حين تركزت الفئة محدودة السعر في عواصم المحافظات الثلاث.



شكل (٢٢) : التنظيم المكاني لمراكز الإقامة وفقاً لسعر المبيت/ليلة بمحافظة القناة عام ٢٠١٦م.
 المصدر: - بيانات الدراسة الميدانية.
 - تحليلات برنامج Arc GIS Ver.10.

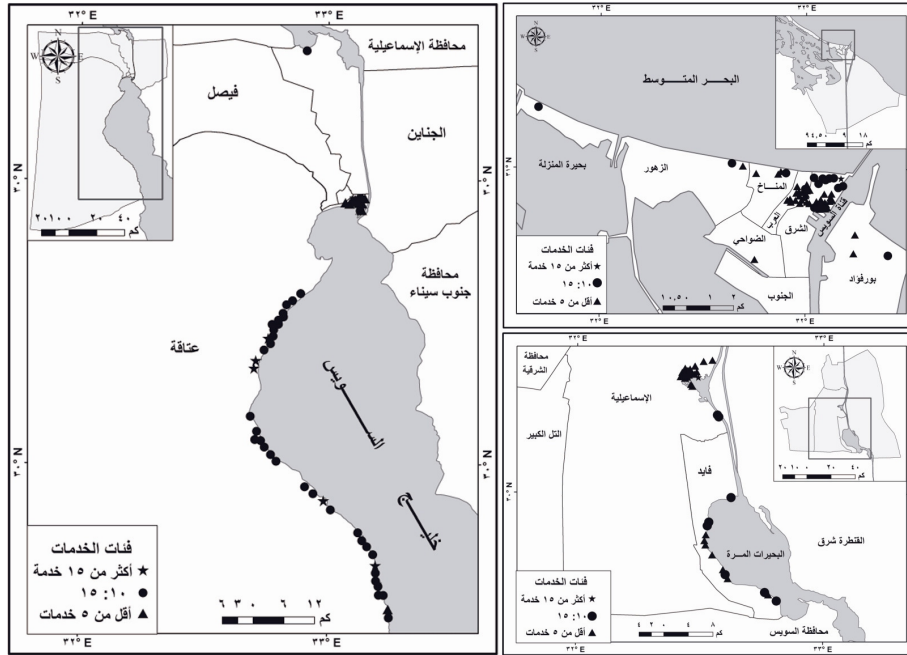
٩) تنظيم مراكز الإقامة وفقاً للخدمات المتاحة :

تقدم مراكز الإقامة للنزلاء العديد من الخدمات بجانب المبيت، ويبين جدول (١٠) وشكل (٢٣) ما يلي:

جدول (١٠) : التوزيع الجغرافي لمراكز الإقامة وفقاً لفئات الخدمات بمحافظات القناة عام ٢٠١٦م.

المحافظة	فئات الخدمات ^(١٦)						المجموع
	الفئة الأولى		الفئة الثانية		الفئة الثالثة		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
بورسعيد	١	٢	١٤	٢٤	٤٤	٧٥	٥٩
الإسماعيلية	١	٣	٨	٢٣	٢٦	٧٤	٣٥
السويس	٥	١٠	٣٥	٦٩	١١	٢٢	٥١
الإجمالي	٧	٥	٥٧	٣٩	٨١	٥٦	١٤٥

المصدر: اعتماداً على بيانات مصدرها الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦م.



شكل (٢٣) : التنظيم المكاني لمراكز الإقامة وفقاً لفئات الخدمات بمحافظات القناة عام ٢٠١٦م.

المصدر: جدول (١٠).

تقسيم مراكز الإقامة لثلاث فئات؛ **الأولي (متميزة الخدمات)**: ونسبتها بمنطقة الدراسة ٥% مثل مصر للسياحة ببورسعيد وميركيور بالإسماعيلية، وستيلا دي ماري والجولف ووادي الدوم بالسويس، وهي مجموعة متميزة يقبل عليها السائح الأجنبي والمحلي. **والثانية (متوسطة الخدمات)**: تضم غالبية مراكز الإقامة ذات الثلاث نجوم ببورسعيد والإسماعيلية، وذات النجمتين والنجمة الواحدة بالسخنة. **والثالثة (محدودة الخدمات)** وتضم مراكز الإقامة غير المُصنفة - عدا القري السياحية بساحل بورسعيد- كذلك المعسكرات وبيوت الشباب الحكومية. وتتخطي هذه الفئة نصف (٥٦%) مراكز الإقامة بمحافظة القناة، ورغم ذلك تقوم بدور لخدمة السياحة الداخلية.

النتائج والتوصيات :

(١) النتائج :

- تنوعت مراكز الإقامة السياحية في منطقة الدراسة.
- تركزت الدرجات السياحية بالقرب من الشواطئ لخدمة الوظيفة السياحية، وتداخلت الدرجات الباقية في مركز المدينة لخدمة الوظائف الأخرى.
- ينتشر التوسع السياحي في العين السخنة حالياً علي مرتفعات الجلالة، حيث بناء المدن والمشروعات السياحية العالمية، مثل مدينة الجلالة.
- اعتمد نصف مراكز الإقامة بالمنطقة ٤٨% علي خدمة السياحة المحلية فقط.
- بلغت نسبة مراكز الإقامة متميزة الخدمات ٥% فقط؛ وهي نسبة محدودة جداً.
- غاب التوازن السياحي عن الوحدات الإدارية بالمنطقة.
- بين تحليل المركز المتوسط وجود مناطق متميزة لم تستغل سياحياً بعد.
- تلفت منطقة الإقامة المركزية أنظار متخذي القرار؛ نحو تطوير الخدمات والمرافق فيها حيث تستقطب معظم النشاط السياحي بالمنطقة.

(٢) التوصيات :

- فتحت الدراسة المجال أمام تنظيمات أخرى جديدة لمراكز الإقامة السياحية.
- الاسراع بتنمية محور القناة عبر مجموعة من المشروعات الاقتصادية.
- توفير الخدمات السياحية بالمناطق غير المخدمة لتحقيق التوازن السياحي.

- تطوير مراكز الإقامة غير المصنفة لرفع مستواها.
- زيادة مراكز الإقامة عالية المستوى لجذب السياحة الدولية بالمنطقة.
- تخطيط المناطق المحرومة من مراكز الإقامة، والاستفادة من مغرباتها السياحية.
- تنمية السياحة البيئية والريفية، وسياحة المغامرات والشباب داخل المنطقة.
- التوسع في انشاء المعسكرات وبيوت الشباب الدولية.

الملحق [1] مراكز الإقامة السياحية وأنواعها وطاقتها الإيوائية بحافظات القناة عام ٢٠١٥ م

المجموع	المعسكرات						بيوت الشباب						القوى السياحية						الفنادق						وحدات إدارية	
	الغرف		الأسرة		عدد		الغرف		الأسرة		عدد		الغرف		الأسرة		عدد		الغرف		الأسرة		عدد			
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
٢٠,٦	٤٥٥١	٢٢,٧	٢٥٠,٣	٠	٠	٠	٠	٠	١٥,٩	٢٢١٤	١٨,٢	١٢٧٦	٤	٢٤٣٧	٣٤,٣	١٢٢٧	٢٧	٢٤٣٧	٣٤,٣	١٢٢٧	٢٧	٢٤٣٧	٣٤,٣	١٢٢٧	٢٧	
٢,٣	٥١٥	٢,٩	٣٢٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧,٤	٥١٥	٩,١	٣٢٤	١٧	٣٢٤	١٧	٣٢٤	
٧,٥	١٦٥٣	٦,٨	٧٥٢	٥٩,٦	٥٩	٤٤,٦	٧٥	٢	٩,٥	٧٩	١,٠	٢٧	٧,٤	٩٨٤	٩,٢	٦٥٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣,٣	٧٤٠	٣,٤	٣٧٤	٠	٠	٠	٠	٠	٥,٣	٧٠٠	٥	٣٥٠	١	٠,٦	٤٠	٠,٧	٢٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٠,٤	٨٠	٠,٣	٣٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩,٧	٨٠	١١,١	٣٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٢,٤	٢٧٥٠	١٢,٨	١٤١٠	١٥,٢	١٥٠	٣٥,٧	٦٠	١	١٩,٥	٢٦٠٠	١٩,٢	١٣٥٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٦,٥	١٠٢٨٩	٤٨,٨	٥٣٩٣	٧٤,٤	٧٤٠	٨٠,٤	١٣٥	٣	١٩,٢	١٥٩	٢١,١	٥٧	٤٨	٦٣٩٨	٥١,٦	٣٦٢٦	٨	٤٢,٩	٢٩٩٢	٤٤	١٥٧٥	٤٦	١٥٧٥	٤٦	١٥٧٥	
١٠,١	٢٢٣٧	٨,٣	٩١٩	٢٥,٣	٢٥٠	١٩,٦	٣٣	١	٥٧,٢	٤٧٤	٥١,١	١٣٨	٢	٤,٢	٥٥٦	٣,٧	٢٦٣	١٣,٧	٩٥٧	١٣,٦	٤٨٥	١٦	٤٨٥	١٦	٤٨٥	
٩,٤	٢٠٨٣	٩,١	١٠٠٤	٠	٠	٠	٠	٠	١٠,٤	١٣٨٣	٩,٣	٦٥٢	٩	١٠	٧٠٠	٩,٨	٣٥٢	١٠	٧٠٠	٩,٨	٣٥٢	٤	٣٥٢	٤	٣٥٢	
١٩,٥	٤٣٢٠	١٧,٤	١٩٣٣	٢٥,٣	٢٥٠	١٩,٦	٣٣	١	٥٧,٢	٤٧٤	٥١,١	١٣٨	٢	١٤,٥	١٩٣٩	١٣	٩١٥	١٢	٣٣,٨	١٦٥٧	٣٢,٤	٨٣٧	٢٠	٨٣٧		
٤,١	٩٠٢	٤	٤٣٨	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣,٦	١٩٥	٢٧,٨	٧٥	١	٠	٠	٠	٠	٠	١٠,١	٧٠٧	١٠,٢	٣٦٣	١١	٣٦٣		
٢٩,٢	٦٤٦٤	٢٩,١	٣٢١٢	٠	٠	٠	٠	٠	٣٧,٥	٤٩٩٦	٣٥,٤	٢٤٨٧	٣٢	٢١	١٤٦٨	٢٠,٣	٧٢٥	٦	٢١	١٤٦٨	٢٠,٣	٧٢٥	٦	٧٢٥		
٠,٧	١٥٢	٠,٧	٧٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢,٢	١٥٢	٢,١	٧٦	١	٧٦	١	٧٦	
٣٤	٧٥١٨	٣٢,٧	٣٧٢٦	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣,٦	١٩٥	٢٧,٨	٧٥	١	٣٧,٥	٤٩٩٦	٣٥,٤	٢٤٨٧	٣٢	٣٢,٤	٢٣٢٧	٣٢,٦	١١٦٤	١٨	١١٦٤		
١,٠٠	٢٢١٢٧	١,٠٠	١١٠٤٢	١,٠٠	٩٩٠	١,٠٠	١٢٨	٤	١,٠٠	٨٢٨	١,٠٠	٢٧٠	٥	١,٠٠	١٣٣٣٣	١,٠٠	٧٠٢٨	٥٢	١,٠٠	٦٩٧٦	١,٠٠	٣٥٧٦	٨٤	٣٥٧٦		

المصدر: - مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظات القناة، ٢٠١٦. - وزارة السياحة، مكتب بوسعيد والإسماعيلية والسويس، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦. الهيئة العامة للتنمية السياحية، بيان مراكز الإقامة بالعين السخنة، غير منشور، ٢٠١٦. - مجلس مدينة فايد، الإنجازات السنوية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦. - محافظة بورسعيد، بيان بالفنادق الشعبية والمعسكرات وبيوت الشباب، إدارة الإحصاء، غير منشور، ٢٠١٦. - الدراسة الميدانية، ٢٠١٦.

- ملحوظة: تم استبعاد الوحدات الإدارية غير المستخدمة بمراكز الإقامة السياحية.

كلية التربية - جامعة عين شمس
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

ملحق (٢) : استمارة استبيان لمراكز الإقامة

ضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب - أو أكمل البيانات الفارغة:

أولاً : بالنسبة للمنشأة والعاملين.

- اسم المنشأة: -الدرجة السياحية: -تاريخ بداية العمل:
- الطاقة الإيوائية: [] غرف، [] أسرة. - القطاع التابع: [] عام، [] خاص.
- أكثر النزلاء المصريين من محافظة [] - أولي جنسيات النزلاء الأجانب [].
- سعر الغرفة بالجنية: [] فردي، [] زوجي، [] جناح. أكثر الشهور اشغالاً [].
- عدد العاملين: [] ذكور، [] إناث. - [] مصري، [] أجنبي.

ثانياً : بالنسبة للخدمات.

- حمام سباحة: [] - محلات: [] - وحدة خدمات طبية: [] - سينما: []
- جراج: [] - مطاعم: [] - كافيتريات: [] - نادي صحي: [] - حدائق: []
- بازارات: [] - ملهي "بار": [] - مركز غوص: [] - قاعة مؤتمرات: []
- قاعة مناسبات: [] - خدمة مصرفية ATM: [] - ملاهي أطفال: []
- بدائل لانقطاع المياه: [] - بدائل لانقطاع الكهرباء: [] - ليموزين: []
- دوائر كهربائية لفصل التيار في حالة فراغ الغرفة [] - WI-FI: []

ثالثاً : بالنسبة لمشكلات المنشأة.

- المرافق [] - الضرائب [] - نقص العمال [] - ضعف الحركة السياحية []
- نقص الأسواق التجارية [] - توفير الأغذية والمشروبات []
- نقص الخدمات الصحية [] - أخرى:
- ما مقترحاتك لتنمية السياحة ومراكز إقامتها بالمنطقة؟

جميع البيانات سرية ولا تستخدم إلا للبحث العلمي، وشكراً لحسن تعاونكم

الباحث

ملحق (٣) : الصور الفوتوغرافية



نزل شباب الإسماعيلية



فندق أبو الهول- بورسعيد



قرية الوادي بالسويس

صورة (١) : المنشأة المركزية بين مراكز الإقامة السياحية بمحافظات القناة عام ٢٠١٥م.



صورة (٢) : فندق مصر للسياحة وجراند الباتروس بمحافظة بورسعيد.



فندق أوجينا



فندق الاليزيه



فندق سافوي**

صورة (٣) : نموذج لفنادق بورسعيد داخل المنطقة التجارية.



هلنان



ميركيور

صورة (٤) : نموذج لمراكز إقامة الأربع نجوم بالإسماعيلية.



السخنة هايٲس



تلال السخنة



صورة (٥) : نموذج لمراكز الإقامة والبناء علي المرتفعات بالعين السخنة.



هوامش الدراسة

- (١) دليل الانتشار = الوحدات الإدارية الموجود بها الخدمة / جملة الوحدات الإدارية $\times 1000$. وتتراوح القيمة ما بين (صفر-100) وانخفاض الدليل تعنى تركيز الظاهرة، وزيادته تعنى الانتشار (للمزيد مراجعة: الخواجة، 2004، ص 6).
- (٢) تم حساب الكثافة السياحية وفقاً لعدد الأسرة كالتالي: عدد الأسرة في المنطقة / عدد سكان المنطقة $\times 1000$. للمزيد مراجعة (Gunn, 2002, P46). ووفقاً لعدد الأسرة والمساحة كالتالي: عدد الأسرة في المنطقة/ المساحة كم^٢. وبلغ عدد السكان (2435153)، أما المساحة (١٥٤١٤ كم^٢) عام 2015.
- (٣) بيوت الشباب؛ في بورسعيد: بيت الشباب الدولي ونزل شباب القابوطي، وفي الإسماعيلية: بيت الشباب الدولي ونزل الشباب، وفي السويس: بيت شباب السويس. المعسكرات؛ في بورسعيد: معسكر بورسعيد الدولي "الكشافة والمرشدات"، ومعسكر الشباب الدولي "المعسكر الدائم"، ومعسكر الشاطئ للشباب، وفي الإسماعيلية: معسكر القرش، وفي السويس: لا يوجد معسكرات. (الدراسة الميدانية: 2016م).
- (٤) استخدم في هذا الجدول بيانات ملحق (١) وتم حساب معامل الكفاية كالتالي:
- المعيار ١: عدد الفنادق في الوحدة الإدارية / متوسط الفنادق في منطقة الدراسة $\times 100$.
 - المعيار ٢: عدد القرى السياحية في الوحدة الإدارية / متوسط القرى السياحية في منطقة الدراسة $\times 100$.
 - المعيار ٣: عدد بيوت الشباب في الوحدة الإدارية / متوسط بيوت الشباب في منطقة الدراسة $\times 100$.
 - المعيار ٤: عدد المعسكرات في الوحدة الإدارية / متوسط المعسكرات في منطقة الدراسة $\times 100$.
- معامل الكفاية = جملة المعايير / ٤. للمزيد مراجعة (حسن، 1999، ص 61).
- (٥) استخدم في هذا الجدول بيانات ملحق (١)، وتم حساب معامل النقل كالتالي:
- المعيار ١: عدد مراكز الإقامة في الوحدة الإدارية / متوسط مراكز الإقامة في منطقة الدراسة $\times 100$.
 - المعيار ٢: عدد الغرف في الوحدة الإدارية / متوسط الغرف في منطقة الدراسة $\times 100$.
 - المعيار ٣: عدد الأسرة في الوحدة الإدارية / متوسط الأسرة في منطقة الدراسة $\times 100$.
- معامل النقل = جملة المعايير / ٣. للمزيد مراجعة (حسن، 1999، ص 63).

- (٦) لوحظ أثناء الدراسة الميدانية وجود كاميرات المراقبة في الشوارع والميادين الرئيسية الموجودة في تلك المنطقة المركزية وخاصة ببورسعيد والإسماعيلية. كما تبين استخدامها للعرض في عدة جهات منها مركز معلومات المحافظة والجهات الأمنية. (ومقابلة شخصية مع اللواء/ سامي حمودة مدير مركز المعلومات بمحافظة الإسماعيلية).
- (٧) تسعى العديد من القرى الآن إلى إعادة توفيق أوضاعها للحصول علي رخصة التقييم السياحي، وبخاصة أن لديها الإمكانيات المناسبة لذلك (مقابلة شخصية: أ/ أحمد العطي - مدير مكتب السياحة بمحافظة بورسعيد- مارس ٢٠١٦م).
- (٨) معامل موران: هو أحد الأساليب التي تقيس نمط انتشار ظاهرة معينة وفقاً لقيمة أخرى تدخل في حساب هذا المعيار، من أجل الخروج بنتائج كمية تعطي دلالة واضحة عن نمط الترابط والانتشار المكاني الفعلي. وتتراوح النتائج ما بين (+١، -١) وذلك وفقاً لمستوي ثقة محدد P- Value وقيمة معيارية Z- Score، واقتربها من (+١) يعني تجمع الظاهرة، واقتربها من (-١) يعني تباعدها وتشتتها، في حين اقتربها من (صفر) يعني عشوائية التوزيع. للمزيد مراجعة WWW.gisgeography.com.
- (٩) أكدت المنظمة العالمية للفنادق والمطاعم (IH & RA) & Restaurant Association International Hotel علي حق كل دولة بوضع معايير للمنشآت السياحية بما يناسب ظروفها للمزيد مراجعة (<http://www.hospitalitynet.org>). ولذلك أدخلت مصر في التصنيف الجديد (NN) New Norms العمل وفق مرحلتين: الأولى لتقييم البنية الأساسية في المنشأة ومابها من معدات وأدوات، والثانية لتقييم جودة الخدمة ومستواها. ورغم سهولة تقييم المرحلة الأولى؛ يعتمد التقييم في المرحلة الثانية علي النظام العالمي المعروف باسم "الزيارات غير المعلنة" Unannounced Visits من قبل الشركات العالمية ويأشرف الجهات المصرية المسؤولة (مقابلة شخصية مع السيد/ أحمد يسري - المستشار التنفيذي لرئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية، القاهرة، مارس ٢٠١٥). كما حدد ذلك المُشرع المصري من خلال: - القرار الوزاري رقم ٨٠ لسنة ١٩٨٩م بشأن تصنيف القرى السياحية. - القرار الوزاري رقم ٤٣٩ لسنة ٢٠٠٦ بشأن المواصفات الجديدة لمراكز الإقامة والمنشآت السياحية، وتعديلاته بالقرار رقم ٥٣٥ لسنة ٢٠١٠م.
- (١٠) تم التطبيق علي الطرق الإقليمية في كل من الإسماعيلية والسويس، وعلي الطرق الرئيسية في بورسعيد.

(١١) لاحظ الطالب أثناء الدراسة الميدانية ٢٠١٦م استخدام هذه المنشآت لأسلوب "حقن المرتفعات" وذلك من خلال المواد الكيماوية التي تساعد في تلاحم الصخور وملء الفراغات بينها وزيادة الصلابة مما يحقق الأمان عند البناء، كما تستمر هذه العملية بعد انتهاء البناء أيضًا بشكل متتابع.

(١٢) يقام حاليًا في تلك المنطقة مشروع مدينة الجلالة العالمية: وهو أحد المشروعات الكبرى بمصر (٢٠١٦م) بحيث يضم مدينة كاملة الخدمات والمرافق ومنتجع سياحي عالمي بإجمالي مساحة ١٧ ألف فدان علي ارتفاع ٧٠٠ مترًا عن سطح البحر، ويضم المنتجع السياحي فندقين ومارينا لليخوت ومنطقة ألعاب مائية ومنطقة تلفريك بطول ٦كم. وقد تم شق طريق هضبة الجلالة الذي يربط بين المدينة وبين الطريق البري للعين السخنة - الزعفرانة. للمزيد مراجعة www.sis.gov.eg.

(١٣) يتوجه السائح الأجنبي القادم لبورسعيد إلي مراكز الإقامة عالية المستوى، ولايقبل علي المنشآت غير المُصنفة سياحيًا (مقابلة شخصية مع السيد/ أحمد العطفي - مدير مكتب وزارة السياحة بمحافظة بورسعيد، مارس ٢٠١٦م).

(١٤) بالاعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية واستمارات الاستبيان ٢٠١٦م، علاوة علي إجراء استطلاع للأسعار في يناير ومايو ٢٠١٦م، وذلك من أجل الوصول إلي متوسطات تعكس الدقة في تقدير سعر خدمة الإقامة التي تختلف حسب المواسم، وتم ذلك كالتالي: حساب متوسط السعر للغرفة الفردية، شاملة الإقامة والإفطار (B.B and Breakfast)، داخل مراكز الإقامة المختلفة بمنطقة الدراسة. وحساب سعر الخدمة خلال أيام الأسبوع العادية؛ أي بدون العطلات الرسمية وإجازات نهاية الأسبوع ويعيدًا عن فترات الأعياد، حيث يختلف السعر في هذه الأوقات. وأخيرًا حساب السعر بالجنية المصري للنزول المحلي، حيث تبين معاملة النزول الأجنبي بالدولار - وهو سريع التغيير في الوقت الحالي- مع صعوبة الإفصاح عن المبالغ الحقيقية للغرف بشكل واضح. كما لوحظ خلال فترة الدراسة وجود "عروض أسعار" تقدمها مراكز الإقامة للنزلاء بإشراف وزارة السياحة المصرية، تشجيعًا لحركة السياحة مثل حملة "اعرف بلدك" لتنشيط السياحة الداخلية بمصر.

(١٥) تعامل القرى السياحية في بورسعيد معاملة مراكز الإقامة بالدرجة الثانية في أسعار ليالي المبيت.

(١٦) الفئة الأولى تضم أكثر من ١٥ خدمة، الفئة الثانية تضم من ١٠ إلي ١٥ خدمة، الفئة الثالثة أقل من ٥ خدمات. للمزيد عن الخدمات يرجى مراجعة ملحق (٢).

المصادر والمراجع

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاء مقومات النشاط الفندقى، القاهرة، ١٩٧٥-٢٠٠٥.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيان بتقدير السكان عام ٢٠١٥، القاهرة، ٢٠١٦م.
٣. حسن سيد حسن، توزيع المساجد في منطقة القاهرة الكبرى عام ١٩٩٨، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، الجزء ٢، العدد ٣٤، ١٩٩٩.
٤. شوهدي الخواجة، التحليل المكاني لتوزيع خدمة إطفاء الحريق في مدينة المنصورة، الندوة السادسة: الإنسان والبيئة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، ٢٠٠٤.
٥. عبد الحليم الفاروق ونزهة الجابري، تحليل صلة الجوار في الدراسات الجغرافية بالتطبيق على المستوطنات البشرية بمكة المكرمة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد ١، العدد ١، ٢٠٠٩.
٦. مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظات القناة، ٢٠١٦.
٧. مجلس مدينة فايد، الانجازات السنوية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.
٨. محافظة بورسعيد، بيان بالفنادق الشعبية والمعسكرات وبيوت الشباب، غير منشور، ٢٠١٦م.
٩. الهيئة العامة للتنمية السياحية، مراكز الإقامة بالعين السخنة، غير منشور، ٢٠١٦.
١٠. وزارة السياحة، مكتب بورسعيد والإسماعيلية والسويس، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.
11. Clara A. Gunn, Tourism Planning, Rout ledge, London & New york, 2002.
12. Richard Sharpley, The Influence of The Accommodation Sector on Tourism Development: Lessons From Cyprus, International Journal of Hospitality Management, El Sevier, 2000.
13. Richard Sharpley, Travel and Tourism, Sage Publications, London, 2006.
14. Stephen Williams, Tourism Geography, Rout ledge, London & New york, 1998.
15. WTTC, Travel & Tourism Economic Impact, London, 2015.

المواقع الالكترونية :

1. www.sis.gov.eg
2. <http://www.hospitalitynet.org>
3. www.gisgeography.com
4. <http://www2.unwto.org/>

**Geographical Analysis of The Distribution of Tourism
Accommodation Centers in The Suez Canal Governorates
"Using GIS"**

ABSTRACT

Tourist accommodation centers are the cornerstone of the tourism industry, which has witnessed a significant spike in popularity since the second half of the twentieth century, and has become one of the largest economic sectors in the world. This paper aims to study accommodation centers, which have arisen with travel and tourism. Not only have accommodation centers become one of the most important elements of tourist attraction because of the development of their facilities and services, but they have come to be a testimony of urban growth in different regions as well. The study adopts a varied set of research approaches, and is supported by a field study, quantitative methods, statistics and application using GIS programs.

This paper studies the geographical distribution of tourist accommodation centers in the Suez Canal governorates and their development from 1975 until 2015, and identifies the residential capacity of their various types. The study conducts a spatial analysis of these establishments using GIS technology with a range of different parameters affecting their spatial organization. The research concludes with a set of its most important findings and recommendations in order to resolve some of the problems facing tourism and tourist accommodation centers in the Suez Canal governorates.